الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
أمينة رزق


زمردة

العدد ١٦٦ – ٥ اكتوبر ١٩٥٤ – ٧ صفر ١٣٧٤
٣٠ مليما

٢٠٥٥٢

اسم البائع
المنطقة
هذه الخانة يملأها البائع



توك يستعمل فى الحفلات الساهرة ويوضع على مؤخر الراس وتنسدل منها دونتيل على الكتفين.. وهى من القطيفة الحمراء والدونتيل السوداء



« الاسنان الطويلة » : اسم أطلق على هـذا التوك ، وهو مصنوع من الجرسـيه الحريرى ومحلى بتطريز رفيـع من البرودرى ..

أسنان طويلة ...
وتيجان براقة على رؤوس الحسان!

أقيم اخيرا فى باريس معرض لاحدث ما توصل اليه مصممو القبعات الباريسيون .. وعلى هذه الصفحة اخترنا لك اربع قبعـات مبتكـرة .. من بين مئات القبعات التى عرضت هنـاك ..



تاج من الجواهر الزائفة يستعمل معه قرط من نفس النوع .. وهو خاص للحفلات الساهرة وقد شاع استعمال هذا النوع بشكل ملفت للنظر



« توك » صغير من قماش الجوخ الابيض محلى بشريط اسود من القطيفة مع شرائط رفيعة من الريش تنسدل على الاذنين، ويستعمل لبعد الظهر

كلمة الاسبوع : نظرة يا بغدادى

استطاع الوزير الثائر عبد اللطيف بغدادى أن يحقق للاسكندرية أخيرا حلمها القديم ، فدفع مجلسها البلدى للموافقة على انشاء مسرح محترم تعمل عليه الفرق الاجنبية والمصرية التى تهبط المدينة . وكنا قد نادينا مرارا بانشاء هذا المسرح ، واعدت البلدية فعلا مشروعه منذ سنوات ، ولكن المشروع ظل يتعثر فى الروتين والعقبات المالية وغيرها حتى أقبل بغدادى فلمسه بعصاه السحرية ، وجعله حقيقة واقعة .

والوزير الثائر مشغول فى هذه الايام بتجميل القاهرة ، وتطهيرها من خرائب حى زينهم وعشش الترجمان . وقد استطاع أن يحقق فى وقت قصير كثيرا من الاعمال التى تكاد تشبه المعجزات ، فاستحالت الاحلام الجميلة الى حقائق ماثلة ، يشهدها أهل القاهرة فيصفقون لبغدادى ، وعصره ، وعصاه السحرية .

ولهذا فاننا نتقدم اليه اليوم لنكرر رجاء طالما رددناه فى عهود سابقة ، وكلنا أمل فى أن يوجه اليه الوزير الثائر بعض عنايته فالقاهرة تشكو من عدم وجود المسارح الكافية لفرق التمثيل ، فى الوقت الذى تكتظ فيه بدور السينما . فاذا استثنينا مسرح الاوبرا الذى تشغله الفرق الاجنبية معظم الموسم ، ومسرح الريحانى الذى هو فى حجم العلبة ، لانجد سوى مسرح حديقة الازبكية . وهذا المسرح قديم تنقصه الوسائل الفنية ، ولا يصلح لكى تعمل عليه فرقة محترمة . ولا تقوم لفن التمثيل قائمة فى اى بلد بغير وجود المسارح المحترمة التى تعتبر عنصرا أساسيا لاى نهضة فنية .

فهل يرضى الوزير الذى يريد ان يجعل من القاهرة عاصمة للشرق ، تنافس اعظم العواصم الغربية ، وتجتذب السائحين من أطراف الارض ، نقول هل يرضى ان تظل بغير مسرح كبير حديث مزود بتكييف الهواء ؟ وهل يرضى ان يذبل الفن المسرحى ويموت ، مع انه من أهم مظاهر التقدم الثقافى للامم المتمدينة ؟

« وبعد » فهل نسرف فى الاحلام اذا قلنا اننا نتمنى أن نرى فى القاهرة «أوبرا» جديدة مزودة بأحدث الوسائل الحديثة وبتكييف الهواء ، لتكون لائقة بالقاهرة الجديدة ؟ ونتمنى أن نرى فى مكان مسرح الازبكية القديم البالى ، مسرحا جديدا ينافس مسرح الاوبرا ، وأن نرى فى الاحياء المختلفة مسارح لائقة يلزم اصحاب العمارات الجديدة باقامتها أسفل عماراتهم . ونتمنى أن نرى فى القاهرة مسرحا صيفيا فى الجزيرة أو طريق الهرم أو مدينة المقطم الجديدة ، يتسع لالاف المتفرجين على غرار مسرح « كراكالا » فى روما .

انها احلام جميلة ولكننا نثق ان عصا بغدادى السحرية قادرة على تحقيق كثير من الاحلام الجميلة



الفشل الوحيد الذى يصح أن يخشاه الانسان .. هو الفشل من تحقيق غرض يراه انبل الاغراض
روث رومان



الموسيقار الذى أطرب الناس بصوت غيره ...!

بقلم الأستاذ زكى طليمات

كان ذلك عام ١٩١٧

كنت امر أمام « مسرح برنتانيا » الذى تقوم مكانه اليوم دار سينما « كايرو بالاس » ..

سلامة حجازى يمثل ويغنى رواية « مغاور الجن » ويقدم فى فترات الاستراحة المطرب السكندرى الشيخ سيد درويش

وقفت أطالع هذا فى لوحة الاعلان صباحا ، وتملكنى فضول طارىء دفع بيدى تهرش جبينى ، ولكننى لم اصطد شيئا

كنا ثلاثة نعمل هواة فى جمعيات التمثيل ، وكنا طلابا نستقبل العام الاول من دراستنا العالية ، وكنا نمارس رياضة كرة القدم والملاكمة ، ولنا معجبون .. ولكن ..

ولكن نزعة « التعبير » التى كانت تركبنا لم تكن تقنع بهذا ، فكنا نلبس أحيانا الزى البلدى لنسير فى الطرقات متنكرين .. نقول ونفعل ما نشاء ، مقلدين أولاد البلد والفتوات ..

واجتمعت بالزميلين واقنعتهما بما اعتزمت أمره .. فتبادلنا الضحكات واللكم فى الاكتاف.. وفى مساء اليوم نفسه ، كنا نقتعد « دكة » فى اعلى التياترو ، بعد أن ارتدينا الزى البلدى ..

واعلى التياترو بجمهوره يعتبر « الترمومتر » الذى يسجل قيمة ما يجرى فوق المسرح ، لانه جمهور متواضع ، يعبر تعبيرا مباشرا عما يحسه

شيخ .. وشيخ !

واستقبلنا سلامة حجازى عند ظهوره على المسرح بالنشيد المألوف ، التصفيق والصفير .. والدق على الجدران .. ثم هتاف « يحيى الشيخ »

وجاءت فترة الاستراحة ، ورفع الستار من جديد ، وتقدم سلامة حجازى بين الهتاف والتصفيق يقدم ضيفه ، وابن بلدته ، الشيخ سيد درويش

وعزف التخت ، وقد توسطه سيد درويش ، ثم ارتفع صوته بالغناء .. ليالى ، وموال ، ودور، مما ينشد فى الافراح والليالى الملاح .. ولم يهتز الجمهور ولا انا ، فأخذت اتفحص الشيخ الجديد الذى يجرؤ أن ينشد دورا كله شكاية من الحب، بعد ان غنى «الشيخ الكبير» الحب وغير الحب منذ لحظة !

واذ اخذ المغنى يعيد فى مطلع الدور الذى يغنيه، «ضيعت مستقبل حياتى» أخذ الجمهور يزوم ، وسرعان ما ارتفعت الاصوات :

ــ واحنا مالنا ضيعت مستقبل حياتك !.. ويبقى الحق عليك ! دا الحب قطع نفسه ..

واختلطت هذه الاصوات : اسكت .. واختشى .. وبس ، وذلك من جمهور الصالة .. وانتهت المعركة بأن اخذنا ندق على جدران شرفة أعلى التياترو صائحين : عايزين الشيخ .. يحيا سلامة حجازى ..

واسدل الستار ..

استقبال غير كريم لضيف كريم !

نحن عبيد العادة

لم استطع اذ ذاك أن اميز لماذا لم يعجبنى غناء سيد الا أن صوت سلامة حجازى يفوقه قوة ورخامة ونفاذا ، ثم يفوقه قدرة فى امتلاك مشاعر المستمع ..

ولكن صوت سيد ليس قبيحا ، ولا ينحرف ولا « ينشز » !

واخذت بأسباب التأمل فاتضح لى أن السبب الاول فى فشل سيد بحفلة الامس انما يرجع الى انه أنشد ألوانا من الاغانى تخالف ما اعتاد الجمهور سماعه فى المسرح ، وانه أنشده فى ثيابه العادية ، وعهد الجمهور بالمغنى فى المسرحية أن يراه ساطعا فى ثياب التمثيل وفى سحر الاضواء .. وللعادة سلطان قوى يدفع الناس الى انتقاص مالم يألفوه

وقلت انه ما كان يجمل بسلامة حجازى ، وهو عميد المسرح الغنائى ، وفارسه الاول الذى لا يجارى ، أن يقدم ضيفه « وابن بلدته » ــ كما قال ــ فى حفلة يسبقه فيها بارسال صوته الصداح ..

ومن عجائب القدر أن سلامة حجازى توفى بعد ذلك بأيام ، فودعت مصر اماما وصاحب مدرسة فى الغناء والتلحين .. لتستقبل «شيخا» فى مقتبل العمر .. يريد أن يغنى ..

جورج أبيض

ودار الزمن دورتين أو ثلاثا ..

وجرفتنى هواية المسرح . ولعل الامر له ارتباط بثورة ١٩١٩ ، فاحترفت التمثيل تاركا دراستى العالية فى عامها الاخير .. والتحقت بفرقة جورج أبيض لاقوم بتمثيل أدوار الفتى الاول ..

كان المسرح الهزلى اذ ذاك ، وأبطاله الريحانى، وامين صدقى ، وعلى الكسار ، فى ريعان عزه

واراد استاذنا جورج أبيض ان ينازل المسرح الهزلى الغنائى بسلاحه ، وقد حسب استاذنا ، أطال الله عمره ، أن هذا المسرح يرجع فى أسباب نجاحه الى الفكاهة والهزل والغناء ، ولم يدر أن السبب الاول فى هذا أنه يقدم صورا محلية وشخصيات مصرية ، تتحدث باللهجة الشعبية فيما يحب الجمهور أن يسمعه، وقد تطور فى وعيه بأحداث الحرب العالمية الاولى ثم بثورة ١٩١٩ وصار ينشد « مصريته » فى كل شىء

وجمعنا الاستاذ ليعلن انه اعتزم أن يغنى

موسيقى سيد درويش انما هى أصداء طبعه ، وبيئته ، والأحداث التى أحاطت به ...
ففي موسيقاه : فورة الطبع وجمال الحب وخيبته ، حرمان الفقر ، وتحامل الكادحين ...
وتلخص موسيقاه قلقلة الجيل الذى عاش فيه ، وبلبلة ذهنه ، جيل يبحث عن ذاتيته المصرية ، وله عين فى الشرق المنكمش المتوارى ، وله عين فى الغرب الذى يتقدم

.. وان يضحك الجمهور ، مثلما يفعل الريحانى ولا فيش حد أحسن من حد !

وبلعت ريقى مرتين ، حينما دخلت مكتب جورج ، بناء على طلبه ، فوجدتنى وجها لوجه أمام سيد درويش !

انه بعينه فى بسطة جسمة ، وملاحة وجهه ، وسمرة بشرته .. ولكنه استبدل زى الفقهاء بالزى الافرنجى ، وبالغ فى تأنقه ، شأن المعممين حينما يغيرون من زيهم ، فيبالغون دفعا لشبهة الجمود ..

ورسم جورج مهمتى مع سيد .. ان ادرس معه الرواية التى سيجرى تلحين أزجالها .. وختم كلامه بأن « نشد حيلنا » لانه يريد أن يفاجىء الجمهور .. يغنى !

وشد كل منا ـ انا وسيد ـ حيله، ولكن فى أن يخفى عجبه ، والتقت نظراتنا .. وكان هذا التوافق فى الانفعال بداية زمالة ثم صداقة ..

كانت علقة !

هناك انسان يحدث أن تتعرف اليه فى الامس القريب ، ولكن سرعان ما ينجذب احدكما للآخر، فاذا أنتما تحسان وكأنكما يألف أحدكما الآخر منذ زمن بعيد !

لم يكن أمرا مستغربا ان يقع هذا بينى وبين سيد لتوافق فى الطبع .. كلانا مسرف ومتلاف ولايقيم وزنا للغد ، وكلانا صاحب شغف شديد بفنه

ان والده « المعلم البحر » وهو رجل رقيق الحال ، أراد له حرفة غير نشر الخشب ودق المسامير ، فأرسله الى معهد دينى أولى ليكون فقيها ومقرئا ..

ولكن الفقيه الصغير كان مشغوفا بالغناء .. فصار يجرى وراء المنشدين !

وحينما توفى والده ، ترك الدراسة الدينية ليكسب عيشه ويقوم بأود أسرته فانطلق يغنى هنا وهناك .. يغنى للعمال والبنائين بأجر يتقاضاه من صاحب العمل ، ليخفف عنهم وطأة التعب ويزيد من انتاجهم فى العمل !

وقصصت عليه حكاية أعلى التياترو فسكت ثم قال :

وكانت علقة لا أنساها

ثم اغتصب ابتسامة من شفتيه ليخفى مرارة نفسه

هل اتجه سيد بفنه نحو المسرح ليثأر لنفسه من موقف خذله فيه المسرح ؟

فى ظنى أن يفعل هذا بدافع لاشعورى بعد أن تأهب لمنازلة المسرح !

سألته : لماذا ترك التخت ونزل الى المسرح ؟.. فأجاب :

ـ زى ماخلعت الجبة ولبست البدلة ..

ثم استطرد يقرر أن فى التلحين للمسرح مجالات واسعة للتعبير ، تجتذب الملحن الذى يحس الحاجة الى أن يعبر عن كل شىء ..

وانه أحب المسرح بعد أن سافر مع فرقة مصرية الى سوريا ولبنان ليقدم وصلات غناء

التواضع الفنى

وسألته ذات مرة ماذا أفاد من هناك ؟ فأجاب: التواشيح والضروب الموسيقية القديمة .. ثم أناشيد الكنائس !

ـ وايه هى الاناشيد دى ؟

ـ موسيقى والحان .. لله ، انها الموسيقى التى تعبر عن أرفع الاحاسيس البشرية .. انها «أوبرا» الهية

ويظهر أن سيد كان مولعا بكل انواع الاوبرا.. الهية كانت وغير الهية ، فقد عدت الى معرفة أعلى التياترو بمسرح دار الاوبرا كلما قدمت فرقة ايطالية رواية من هذا النوع

وعرف سيد منى مواضيع الاوبرات التى نحضرها ، فقد كان لا يحذق لغة اوروبية !

جرى هذا.. وغيره وسيد يجرى تلحين ازجال الرواية .. وقامت أمامى مشكلة جديدة ..

تعلمت من سيد ...

كان ينشدنى كل لحن يتمه ثم يسألنى أن ابدى رأيى فيه من ناحية تعبير النغمات عن معانى الكلام ..

اذا قلت له أحسنت ، لم يرضه جوابى ..

واذا خاننى وجهى وأبدى حيرة وقلقا ـ ولا أقول سخطا ـ اتهمنى بأننى من أصحاب الآذان الطويلة ..

وهكذا أعدانى قلقه وتوفز مزاجه فصرت بدورى اعيش واقفا على أطراف أصابعى .. ولكننى تعلمت ..

تعلمت أن هذا القلق الروحى ، وما ينتجه من عدم رضا الفنان عما يقدمه ، انما هو سر نجاحه وتفوقه ، وبغيره تجمد المواهب اذ تنصرف عن محاولة السير بما هو حسن الى ما هو أحسن

اعرف ثلاثة من كبار الفنانين تغنت بفنهم الجماهير ، وبلغوا من الشهرة افقها العالى فى حين أن احدهم لم يحدث انقلابا فى قيم الفن الذى يزاوله ، ولم يبتدع جديدا ، الا انه قدم شيئا طريفا يتفق وروح العصر ويستجيب الى مايطلبه الجمهور .. قدم هذا فى أطباق شهية .. هؤلاء هم : سلامة حجازى ، ونجيب الريحانى، وسيد درويش

وتعلمت أن التلحين ليس مجرد تحويل كلام الى أنغام فحسب ..

وعلمنى سيد أن اللحن الاجماعى الذى تنشده جماعة ، أفعل فى نفوس الجمهور من اللحن الفردى .. ولم أستغرب هذا ، ففى نشأته مايبعث على هذا ، ثم فى تأثره العميق بثورة ١٩١٩ مانمى هذا الاحساس .. وثورة ١٩١٩ .. انما هى أصوات متكاتفة وصيحات اتحدت فتصدعت أمامها صخرة الاستعمار ، وقد رأى سيد بعينيه ، وفى ظل المناورات الحزبية والسياسية ، كيف أن هذه الاصوات كانت لاتحدث شيئا ، بل هى تتحول الى صراخ أجوف ، اذا تفرقت وتنابزت ، ولكن ..

ولكن هل كان سيد يعمل بهذا الايمان فى ألحانه، ويعلى شأن اللحن الاجماعى على اللحن الفردى ، لو كان له الصوت الصداح الذى يبهر وينشى المستمع وقاره .. صوت سلامة حجازى مثلا ؟!

ان سيد لم يرزق الحنجرة الذهبية التى تحيل الصوت الى أنغام آسرة ..

هذه الآلة العجيبة

عجيب أمر هذه الآلة التى تولد الصوت البشرى .. الحنجرة !

ممثل قادر أو خطيب باهر ، اكتملت فى صوته كل صفات القوة والحلاوة وتعدد النبرات بحيث يأسر سمعك اذا تكلم .. ولكنه اذا رفع صوته ليغنى ويطرب ، فلا تملك الا أن تستغيث بالمطافىء!

ويظهر أن أستاذنا جورج أبيض ممن تنطبق عليهم هذه الحال ..

جاء دوره فى أن يتدرب على ألحان دوره بالرواية ، وهو دور قائد تترى يحمل اسمه الرن وقرقعة القنابل « زن زن ـ بم بم »

ورفع صوته بالغناء ..

هل سمعت يوما شريطا للاذاعة يدار بالعكس ؟

هل دق فى اذنك صرير عجلات الترام ، وهى تدور على القضبان وقد جف فيها الشحم بفعل البرد ؟

أشهد ان سيد بذل مجهودا جبارا ليجعل مايخرج من حنجرة استاذنا شيئا يمشى على قدمين أو على اربعة ، من غير أن يتعثر وأن ينكفىء على وجهه .. ولكن بلا فائدة

واسدل الستار مرة ثانية على من اشتهى أن يضحك الجمهور مثل الريحانى .. ثم وقف عند حد الاشتهاء والتمنى !

وخرجت الرواية على الجمهور .. فلم تهزه فى شىء ، ولكنه اهتز هزا عنيفا أمام الحان سيد .. انها من طراز يجذب .. ان التعبير فيها طريف ..

الالوان النفسية لمعانى الكلام توضع أولا فى نقط صغيرة ، تبعا لتوارد المعانى ، واحدا فواحدا، ثم يشد هذه النقط بعضها الى بعضها الآخر ، الايقاع الرئيسى الذى اختاره الملحن ، وقد استوحاه ببصيرته من معانى الكلام ، فاذا هذه النقط مع وتتداخل واذا اللحن يعبر ابلغ تعبير !

ارتسمت فى الافق اول نقطة للتحول فى الموسيقى المصرية ، من حيث الثورة على موسيقى القوالب

وعلى الرغم من نجاح هذه الالحان ، فقد كان سيد غير راض !

انه يريد مسرحية محلية بلحنها .. يريد تربة مصرية يحرثها بأنغامه !

وترك سيد فرقة جورج أبيض كما تركتها بدورى ، ذهب هو ليعمل مع فرقة دار التمثيل العربى « آل عكاشة » بمسرح حديقة الازبكية ، حيث يقدمون مسرحيات غنائية ناقصة .. والتحقت أنا بوظيفة حكومية .. ولكن الود بقى قائما بيننا

الريحانى يحاول ؟

وسرعان ما جاءت الفرصة التى وجد فيها سيد أحسن مجالاته للتعبير عما يعتلج فى نفسه

الف « الريحانى » فرقة جديدة ، تعمل الى جانب فرقته الهزلية لتقدم الرواية « الاوبريت »

ولم يشأ ان يشترك فى تمثيل الرواية التى اختارها خوفا من الا يقبل الجمهور عليها لجدتها

والرواية هى « العشرة الطيبة » التى اقتبسها المرحوم محمد تيمور عن الفرنسية ووضع أزجالها بديع خيرى وتولى اخراجها المرحوم عزيز عيد كان ذلك فى أواخر عام ١٩٢٠

أصداء ثورة ١٩١٩ على المسرح !

اختار تيمور للرواية ـ متأثرا ولا شك بالجو الذى يحيطه ـ عصرا غير واضح المعالم من عهد المماليك الذين حكموا مصر طغاة مغتصبين

فلاحون وعمال يكدحون وهم رازحون تحت نير الحاكم المستبد ، الحاكم يصرف الامور بالحماقة والسوط ، والمحكومون يروحون عن أنفسهم تارة بالانين الاشم ، وأخرى بالسخرية واصطناع الصبر

أخضع « سيد » ضروب الموسيقى العربية والحانها لاحساسه والهامه ، فكان هذا المزاج

(البقية على صفحة ٤٠)

٧ ليالى فى لبنان

بقلم الأستاذ صالح جودت

فى لبنان .. لا يتحدث النـــاس الا عن الخيال والشعر والفن .. ولست اذكر ليلة واحدة من الليالى السبع السعيدة التى قضيتها هناك ، لم يمض اكثرها فى حديث عن أهل الفن

وفى لبنان .. كل صبى يقول الشعر ، وكل صبية تغنى .. وقد اتيح لى فى ليلة واحدة ، أثناء حفلة اقامها شرقى كبير ، ان استمع الى مجموعة كبيرة من الاصوات الصغيرة فى لبنان ، تعمل فى الصالات ، وتتطلع الى أضواء القاهرة

ويؤسفنى اننى خرجت بنتيجة واحدة ، هى ان أكثر هؤلاء الصغيرات مخدوعات فى أصواتهن ، ولكنهن لا يجدن من يصارحهن بهذه الحقيقة وهن لايزلن فى أول الطريق ، قبـل أن يدمى الشوك اقدامهن عندما يصلن الى منتصف الطريق ، ويصدمهن اليـأس فى آخر الطريق

لا .. ليس فيهن « نور الهدى » جديدة ، ولا « صباح » رقم ٢

وكانت هناك صباح تغنى فى كاباريه طانيوس بعاليه ، وتصفق لها الاكف وتهفو لها القلوب .. تغنى بعض أغانيها السينمائية المصرية ، وشيئا من أغانى لبنان ، من الحان الفنـــان الشعبى البارع فلمون وهبه .. وكانت زوجهـا عازف الكمان اللامع أنور منسى يصاحبها بقيثارته أثناء الغناء

ولكن الظاهرة التى استوقفتنى ، هى ان أكثر المصفقين لها ، كانوا من المصريين والســوريين والعراقيين والسعوديين وابناء الكويت !

وتساءلت : « ولم لايصفق لها أهل لبنان ؟ »

وفى اليوم التالى ، قرأت مقالا عنيفا للصحفى اللبنـانى الكبير سعيد فريحه ، فى مجلتـه العتيدة « الصياد » عنوانها هكذا :

« هذا الصدر لا يستحق الوسام »

والحكاية ان احدى المجلات هناك انشأت فصلا قالت فيه ان « صباح » كانت مبعوثة ناجحة للفن اللبنانى فى مصر ، وانها قـد رفعت رأس لبنـان فيما تألقت فيـه من أفلام ، وقد سبقتها فى ذلك نور الهدى ، فأحسنت الحكومة اللبنانية جزاء نور الهدى حين منحتها وسام الاستحقاق ، فلماذا تضن على صباح بمثل هذا الوسام ؟

ولم يرض عن المقـــال كثير من الصحفيين اللبنانيين ، وكتب الاستاذ فريحه مقاله هذا

وحاولت أن أقف على سر غضبـــة الاقلام اللبنانية على صباح ، فقال لى الأستاذ فريحه :

– تصور ان هذه المغنية تقف على المسرح .. هنا .. منذ أيام .. لتعلن عن احدى أغانيها ، وهى اغنية « ما دام القاضى راضى » فتسخر من لغة أهل لبنان وتعرض بلهجتهم لتضحك الآخرين ؟

ويضيف زميل من أصحاب جريدة « اليوم » ان « صباح » ترفض أن تتبرع بالغناء فى الحفلات الخيرية التى تقام هناك فى موسم الصيف ، وآخرها حفلة جمعية الكشافة اللبنانية ، التى تبرعت باحيائها أكثر المغنيات والراقصـات فى لبنان !



تحية كاريوكا : هاجمتهـا الصحف اللبنانية بشـدة .. ولكن بعـد ان غادرت لبنان عرف خصـومها قدرها

تحية .. تهبط الجبل

وهـذه حملة أخرى على الراقصـة المصرية الاولى ، تحية كاريوكا ، فقـد ذهبت تحيـة فى وقت مبكر من الموسم الى ربوع الارز ، وقضت هنـاك عدة أشهر ، ثم عادت الى القاهرة

وقبل أن تعود تحية ، استطاعت أن تخلق لها فى لبنان مجموعة من الاعداء ، لا لان تحية انسانة تستحق العداء ، بل لانها استطاعت أن تخلق هناك لنفسها مجموعة كبيرة من الاصدقاء ، وكلما كثر أصدقاء المرء ، كثر أعداؤه ، والذى لايستطيع أن يكره ، لا يستطيع أن يحب

وتحية بعد ذلك ، من ذلك اللون العـاطفى الذى يصفه الاستاذ مكرم عبيد بقوله انه « يبذل نفسه كل البذل ، ان حبا وان حربا »

أقول .. قبل أن تغادر تحية لبنان ، هاجمها بعض الصحف ، وصحف لبنان لابد أن تتحدث

كل يوم عن الفن ، حتى ليقولون هناك ان الصحف الاسبوعية تتحدث يوميا عن الفن !

فماذا قالت هذه الصحف ؟

قالت انه قد آن لتحية أن تعتزل الفن ، بعد ان صعدت جبل الرقص الى ذروته ، وبدأت تهبط من الجانب الآخر !

وبعد أن غادرت تحية لبنان ، ورقص غيرها ، عرف خصومها قدرها ، وعرفوا كم ظلموها ، فرجعوا الى الحق وانصفوها !

عندما رقصت زمردة

وبعد تحية ، رقصت هناك للمرة الاولى فى حياتها .. النجمة الجميلة « زمردة »

وكانت زمردة ممثلة سينمائية فى مصر ، قبل ان ترتكب هذه « النزوة » وترقص !

ولكن .. هل هى نزوة حقا ؟

قبل أن تسافر زمردة الى لبنان ، قضيت معها لحظات عابرة فى مينا هاوس بسفح الاهرام ، كاشفتنى خلالها بأنها تتعلم الرقص ، وانها ستتحول من ممثلة فى السينما الى راقصة على المسرح ، لان السينما غدرت بها ، فلعل المسرح يبتسم لها ، وليقل الناس ما يقولون

وكتبت هذه الحكاية يومئذ فى « الكواكب » ، وقلت انها شجاعة بغير شك ، أن يواجه الانسان الواقع ، ويشيح بوجهه عن فن تنكر له ، ويجرب حظه فى فن آخر قد يشق له طريقا للمستقبل



نزهة يونس : ان صوتها يذكرك بصوت المغنية الالمانية « سارة لياندر » .. .. ففيه نعومة خشنة او خشونة ناعمة!

وسافرت زمردة الى لبنان ، لتكون التجربة الاولى بعيدة عن مصر ، وعن اصدقائها وعارفيها ومحبيها وجماهيرها فى مصر .. بيد ان القدر اراد لها أن يتحول كباريه طانيوس ، الذى رقصت فيه هناك ، الى قطعة من مصر .. فقد كان هناك عشرات من المنتجين والمخرجين والممثلين والادباء والشعراء والصحفيين المصريين

ورقصت زمردة على أغانى محمد سلمان

ومحمد سلمان هناك ، هو المطرب الشعبى الاول ، فهو صنو « طلب » فى مصر

وهو المطرب الوحيد الذى يغنى للراقصات على المسرح

وقد يدهشك بعد ذلك أن أقول لك ان هذا المطرب الشعبى الراقص ، بدأ حياته أستاذا للحساب فى المدارس اللبنانية !

ونعود الى زمردة

لقد رقصت .. فاعجبت الجميع .. ومنهم انا لان المرأة الجميلة حينما ترقص ، قد يعجبك رقصها ، فان لم يعجبك ، فلا بد أن يرضيك منها هذا القوام البارع ، والعود المتانق ، واللون الشفاف ، والعبير الهفهاف

جواهر تهب نصف عمرها !

وبعد أن ينتهى عقد زمردة هناك ـ ومداه شهر لعله انتهى وخاصة ان الانباء قد قالت باختفائها ـ تسد فراغها راقصة لبنان الاولى .. جواهر .. تلك القارورة الحلوة التى جاءت الى مصر فى مطلع هذا الصيف ، فاستطاعت ان تنجح منذ اليوم الاول ، وأن تثير القلوب والاقلام !

وجواهر ، نجمة سورية الجنسية ، لبنانية النشأة ، مصرية اللسان .. أجل .. لقد استطاعت فى خلال الشهور الثلاثة التى قضتها فى مصر ، ان تتقن اللهجة المصرية كارق المصريات ، وان تعود الى لبنان لتذهل الجميع لانها «بتحكى مصرى .. »

ويعتبرونها هناك الراقصة الاولى فى سوريا ، ولبنان ، تماما كتحية كاريوكا او سامية جمال فى مصر

وترفع جواهر كل ليلة يديها الى السماء ، وتقول انها تتنازل عن نصف عمرها لو كتب لها ان تعيش النصف الآخر تحت سماء القاهرة !

نجمة التلفزيون

وكثير من القوارير اللواتى لم تبتسم لهن ايامهن فى القاهرة ، يعدن الى لبنان ، ليقلن انهن قد حوربن فى القاهرة

وتقف الشادية الصغيرة ذات العينين الخضراوين نزهة يونس ، لتقول :

ـ اما انا فقد حوربت هنا فى لبنان

ثم تغنى نزهة ، ويرهف الصديق العزيز سعيد فريحه اليها أذنيه ، ويقول :

ـ الا تسمع ؟ ان فى صوتها شيئا جديدا فى الغناء !

وفى الحق انك اذا سمعت صوت هذه الطفلة الحلوة ، فمهما يكن رأيك فيه ، فان هناك حقيقة واضحة ، هى انها تغنى ـ كما تتكلم ـ من قلبها دائما !

انها عاطفة تغنى

وقبل الغناء .. انها جميلة .. جميلة أكثر مما يجب ، ولهذا قفز اليها التلفزيون ، والتقطت لها عدسات الاذاعة المرئية الالمانية عدة افلام تعرض الآن فى برلين

ويذكرنى صوتها دائما بصوت شادية كانت تغنى فى اذاعة برلين قبل الحرب الاخيرة ، اسمها « سارة لياندر » .. صوت خفيض .. فيه نعومة خشنة او خشونة ناعمة ، كانه صادر من اعماق قلب جائع محروم

عيبها الوحيد .. انها تغنى كسائر المغنيات .. تقلد أم كلثوم وغير أم كلثوم .. ولو رزقها الله الملحن اللماح ، الذى يستكشف لون صوتها ، وعمقه ، وجمال الخشونة التى فيه ، لجعل منها شيئا آخر .. ولاصبحت لونا لايقلد أحدا ، ولا يستطيع ان يقلده احد

جولة الكواكب في الاستوديوهات :

~~مباح~~ ممنوع دخول الرجال في ستوديو شبرا ... و ثروة تغرق في مياه النيل



« الآنسة » شكرى سرحان فى فصل «ردح» مع الفنانة مارى منيب !..

بصرف النظر عن رأيك الشخصى فى المرأة .. هل تستطيع أن تعيش فى دولة رجالى ، خالية تماما من المواطنات الفاتنات ، وليس فيها سوى أصحاب الشوارب والذقون ؟!

ان المجمع اللغوى نفسه لم يستطع أن يحرم اللغة العربية من نون الرقة والدلال ، وتوفيق الحكيم شخصيا لم يستطع أن يمنع دخول الزوجة الى قلبه وبيته وحياته .. بل أن أغلب العزاب الكبار كفكرى اباظة والتابعى والعقاد وسليمان نجيب وكامل الشناوى – وبلاش أنا – لايستطيعون انكار حقيقة راسخة .. هى أن فى قلب كل منهم غرفة للحريم !

سيكون جوابك اذن « لا » وبجميع اللغات !

نحن وهن !

فليس من رجل فى الدنيا الا وتهفو نفسه للصوت الرقيق .. والشعر المسترسل .. والعيون التى فوقها « تندة » من الرموش الساحرة .. والشفاه التى انعصرت فوقها الفراولة .. واخيرا – وليس آخرا طبعا – الغصون المياسة !

واسأل كذلك أى « ست » فى الدنيا .. هل تستطيع أن تعيش فى عالم حريمى ، ولا تنتظر منها الاجابة ، انما راقب السيدات وهن يتركن مكانهن الخاص فى عربات الترام ليجلسن فى أماكن الرجال ، وسل رجال المسرح .. لماذا صرفوا النظر عن تخصيص حفلات لبنات حواء ؟!

١/٢ + ١/٢ = ١

وقصة الفيلم الذى ينتجه قاسم وجدى فى استديو شبرا تدور حول هذا الموضوع ..

مملكة للنساء ، تحكمها السيدة مارى منيب .. مملكة مستقلة ذات سيادة ، لها قوانينها ونظمها وحياتها ، كل من فيها نساء ، ودخولها محرم على الرجال !..

وحاكمة الدولة النسائية ديكتاتورة مستبدة .. فهى تعلم أن كل ممنوع مرغوب ، ولا سيما اذا كان الممنوع هو آدم !

لذلك فهى تحكم مملكتها بقسوة .. ويا ويل من تضبط من رعاياها وهى متلبسة بمغازلة صورة واحد كحضرتك مثلا !

ثم يحدث أن تسقط فى عاصمة المملكة الناعمة طائرة تحمل خنشورين – هما اسماعيل يس وشكرى سرحان – وعندما يتعذر دخولهما المدينة بحكم كونهما من الممنوعات ، يتخفيان فى أزياء النساء ، فيثيران الفتنة النائمة ، وتتقوض دعائم المملكة ، وتكتشف حاكمتها اخيرا أن لاحياة للمرأة بغير الرجل .. وانه اذا كانت المرأة تريد أن تحكم ، فليس أمامها من شىء تحكمه سوى الرجل !!

بالمناسبة ماتنساش تسلم لى على حماتك !

فى الحرملك

ويشترك فى الفيلم عدد يزيد على المائتين من بنات حواء ، هن رعية المملكة الرقيقة ، ويختلفن درجات بين الجمال ماركة آن باكستر وبين « الوحاشة » ماركة رياض القصبجى !

هذا بخلاف مارى منيب .. وزهرة العلى

ويخرج الفيلم احسان فرغل – يابخته – ويصوره الحاج مصطفى حسن .. الذى يقال أنه كان يصور مشاهده « النواعمى » وهو مغمض العينين حتى لا « تزوغ » عينه ويصبح « الحاج سابقا » !

ممنوع .. الخروج !

وانت هنا – فى بلاتوه ستديو شبرا – الذى أصبح مثل قفص العنب



امام مدخل الكازينو وقف ابطال الفيلم يستمعون باهتمام لتوجيهات المخرج ..



حجوم ناعم على اسماعيل يس .. يابخته !.!



نظرات .. بين زهرة العلى ولولا صدقى !..

« البناتى » .. يجب أن لا تتحرك الا بحذر شديد ، فربما تخطو خطوة فتدوس على قدم حسناء ، أو ربما ترفع يدك لتحيى منتج الفيلم فتصطدم يدك - عفوا طبعا - بخد « وحشاء » .. أو ربما تقع فى عثرة لسان فبدلا من ان تبدى اعجابك ببطل الفيلم تجد نفسك قد تزوجت من اربع !

وحينئذ سيكون ذنبك على جنبى أنا .. فمن فضلك ممنوع التكلم مع « الكومبارسات » الفاتنات .. وتذكر ان العسل هو قبر الذباب !

تحية تعود

وتعال نترك هذا « النعيم » لنتسكع مع نجوم فيلم « الميعاد » الذى كتب



ماجدة وتحية كاريوكا تشاهدان مياه النيل التى طغت على حديقة الكازينو

قصته وحواره ودفع فلوس انتاجه الاستاذ محمد كامل حسن المحامى

ان هذا الفيلم هو الذى أعاد تحية كاريوكا من لبنان بعد أن ترددت الشائعات تقول أنها « تلبننت » اى أصبحت لبنانية لكى تقيم هناك على طول

وأنا وانت نعرف عن تحية انها كالسمكة التى تقفز أحيانا فوق سطح الماء ثم لاتلبث أن تعود لتستطيع أن تتنفس فى جوها ، وأن تعيش فى بحرها ، ولذلك ترى وجه تحية ينم عن سعادة العائدة الى الجنة ، وهى تتطلع الى مياه النيل التى تغمر شاطىء الكازينو

٥٠٠ أهيف

وبمناسبة مياه النيل فان لها مع الفيلم قصة كلفت محمد كامل حسن خمسمائة جنيه .. راحت فى الهواء !

لقد صور جزء من الفيلم فى أثناء الفيضان فى كازينو الكازينو المشرف على شاطىء النيل .. وعندما عادت هيئة الفيلم الى الكازينو لتصوير ما بقى من هذا الجزء ، كانت مياه الفيضان قد طغت على المكان الذى كان مفروضا أن تدور فيه الكاميرا

وهكذا توقف العمل أياما حتى انحسرت المياه ولكن بعد أن انحسر مبلغ الخمسمائة جنيه من جيب المنتج !

معلهش .. اللى فى النيل مايروحش !

القصة

وقصة هذا الفيلم هى كل شىء فيه كما يقول محمد كامل حسن ، وهى تدور حول ثلاثة من الاصدقاء تخرجوا من الجامعة سويا ، واختلفت بثلاثتهم سبل الحياة .. بعضهم جرفته تياراتها الواقعية بأدرانها ومساوئها وبعضهم الآخر تعلق بالمبادىء السامية الى النهاية

وقصص كامل حسن دائما قوية .. فما بالك اذا كان أبطالها هم تحية وماجده وصلاح نظمى وكمال حسين ومحمد توفيق..وكمان سعيد أبوبكر

ثم لاتنس أن مخرج الفيلم هو الاستاذ الف كاف ميم - وترجمتها احمد كامل مرسى - الذى بلغ القمة فى اخراج فيلم « النائب العام » .. توعى عليه ؟

باليه بلدى

ويقول المخرج ان هذا الفيلم سيحتوى - لاول مرة - على باليه بلدى .. اى انه سيخضع الرقص البلدى للانغام التوقيعية ، بعد أن كان ولا يزال صورة بغير موسيقى .. وتحية هى سيدة هذا النوع بغير منازع .. فلعل وعسى أن يعم الباليه البلدى ليستطيع أن يناطح الباليهات القومية فى الدول الاخرى .. والا مش معايا ؟

على كل حال .. لننتظر حتى نشهد الفيلم معا فى الموسم المقبل .. على فكرة .. هو الموسم المقبل امتى ؟!

أنور عبد الله

حول العالم الفني ...

مع القراء

ما أكثر ما يظلمني بعض القراء الأعزاء ! إنهم يظنون أن الكاتب في الصحف الفنية قادر على كل شيء ، وأنه يستطيع أن يحقق كل آمالهم ، وإذا لم يفعل كان مقصراً في حقهم ، مهملا لشأنهم ، متعالياً عليهم ...!

وأخص بالذكر منهم في هـذه الكلمة فريقين ، حمل البريد إليّ في هذا الأسبوع رسائلهم العاتية الثائرة

أما الفريق الأول فهم أولئك الذين يبعثون إليّ بقصصهم ويطلبون أن أساعدهم في ظهورها على الشاشة ، بتقديمها للمنتجين والمخرجين . وأنا أحتكم في أمرهم إلى القراء . كيف يمكن أن أحقق لهم هذه الرغبة ؟ صحيح إن لي أصدقاء كثيرين بين المخرجين والمشتغلين بالسينما ، ولكن هل أطوف عليهم بهذه القصص وأقنعهم بقبولها ؟ وهل يتسع لذلك وقتي وجهدي ؟ إن هذا العمل يتطلب مني أن أقرأ القصة أولا ثم أقتنع بصلاحيتها ، ثم أدور بها على المنتجين والمخرجين عسى أن يكون أحدهم في حاجة إلى قصة مماثلة ، ثم أقرأها لكل منهم وأناقشه فيها وأقنعه بصلاحيتها ، حتى أعثر في النهاية على من يقبل إنتاجها ، ثم أبعث بهذه النتيجة إلى صاحب القصة الذي يقيم في المنصورة أو طنطا وأدعوه إلى الحضور لتقديمه إلى المنتج أو المخرج ..!

فهل أستطيع أن أفعل ذلك لأرضي القارىء العزيز ؟

لو كانت عندنا شركات كبيرة منظمة للانتاج السينمائي ، بها أقسام خاصة لمراجعة القصص ، لكان من السهل أن أحيل هـذه الروايات إليها لفحصها وإبداء الرأي فيها . ولكن الانتاج السينمائي عندنا يجري بطريقة مرتجلة ، وتعد القصص عادة لكي تفصل على مقاس أشخاص معينين ، بحيث لا يكفي أن تكون القصة جيدة ، وإنما يجب أن تكون قبل كل شيء ملائمة لمقتضى الحال..؟

ولهذا فانني أعتقد أن خير نصيحة أقدمها لهذا الفريق ، هي أن يلجأ الواحد منهم أولا إلى كاتب أو ناقد أو شخص من المشتغلين بالفن ليستطلع رأيه بصراحة في قصته ، حتى يطمئن إلى جدية محاولته . فاذا اقتنع بأنه ليس مخدوعاً في نفسه، وبأنه قد كتب شيئاً يستحق المراجعة والفحص ، فانني أنصحه بتسجيل تاريخها في الشهر العقاري ، ثم إرسالها إلى من يشاء من المنتجين . وأعتقد أن المنتج الأمين لن يضن عليه بخطاب صغير ينبئه بمصير قصته

▭

اما الفريق الثاني فهم أولئك الذين يبعثون إليّ بقصص أو مقالات ويطلبون مني نشرها في « الكواكب » . وأحب أن أؤكد لهؤلاء الأعزاء أنهم يخطئون الطريق . إذ يجب عليهم أن يبعثوا برسائلهم إلى سكرتارية تحرير المجلة ، وهي المختصة وحدها بمراجعة إنتاجهم ، حتى إذا وجدت فيه شيئاً يستحق النشر ، فانها لن تضن به عليهم

▭

و« بعد» فليس أحب إلى نفسي من تقديم المعونة إلى من يحسنون بي الظن من الناشئين والهواة ، بشرط أن يكون ذلك في طاقتي ، ومن يريد أن يطاع، فليأمر بما يستطاع

أنور أحمد



دبرا باجت
« فوكس »

هوايات فنية

لكل انسان هواية خاصة يشغل بها اوقات فراغه .. ولاهل الفن هواياتهم الخاصة ايضا ، وعلى هذه الصفحة نقدم لك هوايات ثلاث من نجماتنا المحبوبات : لولا وماجدة وثريا

ان هواية لولا صدقى التى تمضى بها اوقات فراغها هى القراءة..

وترى فى الصورة وبجانبها « بامبو » كلبها الصغير المدلل ..

اما هواية ماجدة فهى هواية فنية .. اذ انها مغرمة بجمع صور زملائها وزميلاتها من اهل الفن .. وخصوصا الصور الملونة ..

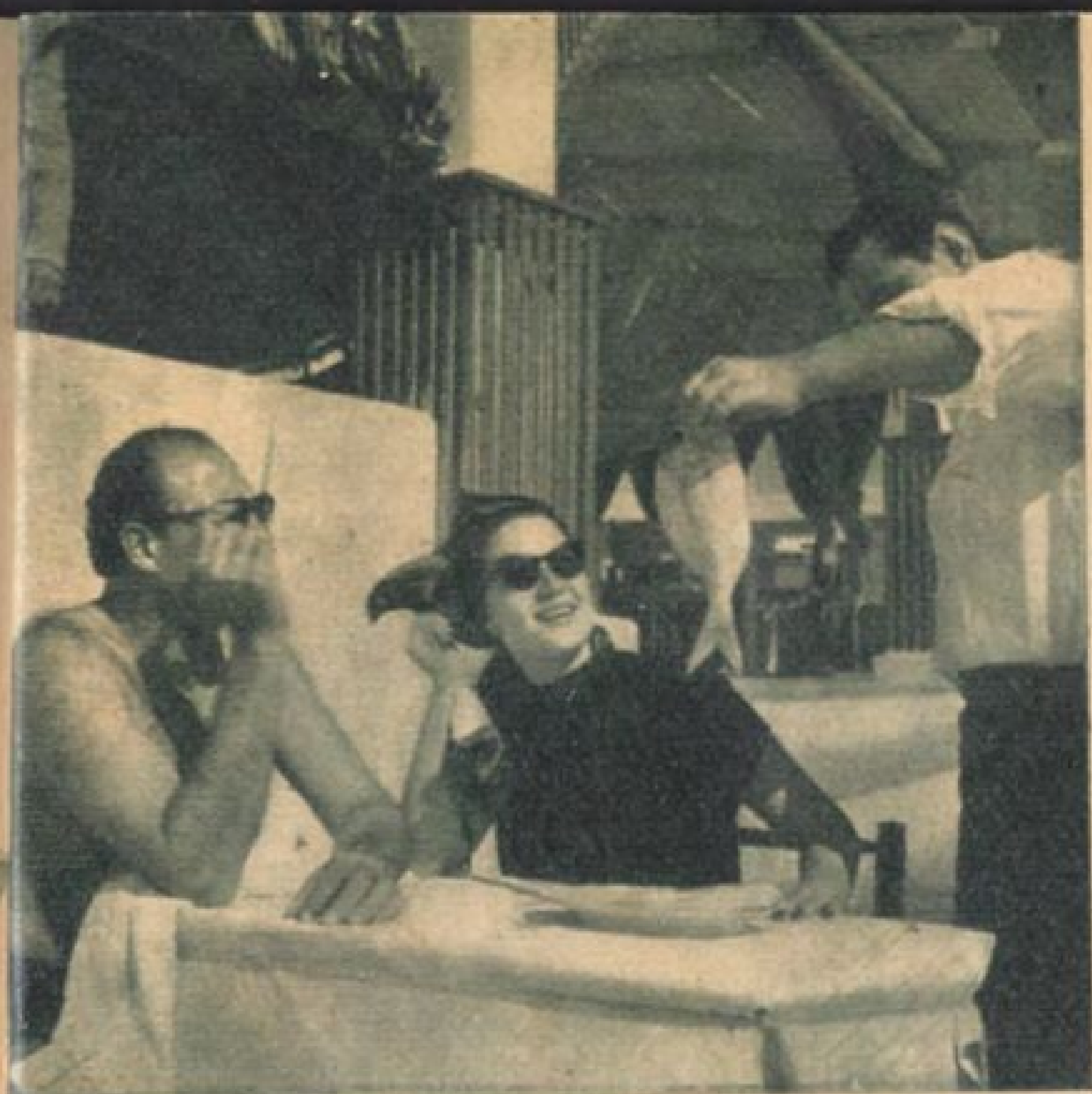


وتمضى ثريا حلمى اوقات فراغها فى اختيار الموديلات الحديثة لاثوابها وتفصيلها بنفسها وثريا صاحبة ذوق ممتاز فى انتقاء الموديلات





نوم هانىء .. بين الخمائل
فى ضهور شوير ! ..



لا يؤكل السمك فى لبنان الا
اذا جرى صيده أمام العين!

شهر عسل جديد !

بيروت ـ من مكتب الكواكب

استقبلت مصايف الجبل اللبنانى فى هذا الصيف عددا ضخما جدا من كواكب السينما المصرية ، ولكن قليلا منهم هم الذين حرصوا على الطواف بلبنان وزيارة جميع مناطقه وجباله وينابيعه ، ومن هذا القليل فريد شوقى وهدى سلطان اللذان ضربا الرقم القياسى فى عدد الرحلات التى قاما بها بين سوريا ولبنان ، فقد قضى الزوجان السعيدان عشرين يوما ، كل يوم كان فى منطقة جديدة من المناطق التى تبعث النشوة فى النفس وتزيل الصدأ عن الاعصاب المتعبة المجهدة !

ويقول فريد شوقى : « لقد مضى على زواجنا نحو ثلاث سنوات ، ولكن العشرين يوما التى قضيناها فى لبنان هى شهر العسل الحقيقى فى حياتى أنا وهدى ! »

وتقول هدى سلطان : « لقد مضت العشرون يوما كأنها عشرون دقيقة .. مرت كأنها حلم جميل » !

وقد التقت عدسة «الكواكب» بفريد وهدى على شاطىء «الكوت دازور» فى ضواحى بيروت ، فقدكان الزوجان يهبطان من مصيفهما فى «بحمدون» من علو الف متر فوق سطح البحر ، الى الشاطىء حيث يقضيان ساعتين أو ثلاثا ، ومن هناك ينطلقان فى رحلاتهما المتوالية .. ومما يذكر أن فريد لم يسمح لهدى بارتداء المايوه فى البلاجات المزدحمة بالناس ، بل كان يختار مكانا بعيدا عن الاعين الفضولية وعن عدسة الكاميرا بصورة خاصة !

وقد سألنا فريد عن سبب هذا الحرمان ، فابتسم وقال :

ـ على الرغم من احترامى لجميع نظريات العصر الحديث ، فانا لا ازال رجلا شرقيا محافظا ، ولا يرضينى أبدا أن أرى جسد زوجتى معروضا فوق الرمال !



فى وادى العرائس .. فى رحلة أكل
آدم وهدى عنقـود العنب !..

والتقت عدسة «الكواكب» بالزوجين بعد ذلك فى رحلة وفى كروم «الكساره» وفى بساتين دمر فى دمشق ، وغابات الصنوبر فى ضهور الشوير وعند نبع الصفا أمام شلالات المياه المتدفقة فى الصخور ، فعدنا نسأل فريد : «مارأيك فى لبنان ؟»

فقال : « ديكور رائع تفنن فى ابداعه المخرج الاعظم سبحانه وتعالى ! »

قلنا : « ولماذا لاتستخدمون هذا الديكور فى الافلام المصرية لاسيما وأن الديكورات الالهية لاتكلفكم شيئا ! »

وهز رأسه وقال : « هذا صحيح ، لقد القيت على نفسى هذا السؤال أكثر من مرة .. على العموم أنا شخصيا لم أكن أعرف لبنان ، وعندما عرفته قررت أن يكون مسرح فيلمى القادم سوريا ولبنان ، تشبها بصديقى حسن الامام الذى يخرج فيلمه هنا فى هذه الايام ! »

وكانت المرة الاخيرة التى التقت فيه عدسة «الكواكب» بالزوجين السعيدين ، فى مطار بيروت الدولى عندما عادا الى القاهرة ، وقال لنا فريد شوقى : « لولا أن ارتباطاتى السابقة لاتسمح لى بالبقاء هنا أكثر من العشرين يوما التى قضيتها فى لبنان لبقيت فى هذا البلد الجميل الى آخر الصيف ! »

وقالت هدى : « وأنا لولا اشتياقى لابنتى لما عدت الى القاهرة بهذه السرعة .. وفى الصيف القادم ، سأحمل عائلتى الصغيرة كلها الى لبنان ، ليكون شهر العسل ثلاثة أشهر لاعشرين يوما ! »

مودة سنة أولى

اصبح جيل الصغيرات فى سباق دائم مع جيل الفتيات والامهات .. وصار للصغيرات موداتهن التى لاتقل ابتكاراولا ذوقا عن مودات الفتيات والامهات .. وهذه هى لبلبة تقدم لزميلاتها من بنات جيلها الجديد أحدث أزياء ابتاعتها ماما

فستان للخروج صباحا وللقفز والجرى فى الحدائق مساء .. وهو من الحرير

فستان للخروج بعد الظهر من الحرير له جيبان من الدانتلا .. والاكمام جابونيز

نطلون « ترواكار » قميص بجيبين يلبس بالنهار للشقاوة ..

بين محمد تيمور والمرطون !

يتابع الاستاذ محمود تيمور فى هذه الحلقة سرد ذكرياته الشيقة عن المسرح المصرى

ومع ازدهار التمثيل فى مصر ازدهر النقد المسرحى ، فكنا نطالع دائما نقدا حرا جريئا بأقلام قوية وتعليقا على الروايات والتمثيل بوجه عام .. ولم تكن تخلو جريدة أو مجلة من مثل هذه المقالات . وظهرت مجلات خاصة بالمسرح أشهرها « المسرح » التى أصدرها عبد المجيد حلمى وكانت أول مجلة فنية تظهر فى مصر وتنشر أخبار الفن وتعلق وتنقد . وقد أدت هذه المجلة للمسرح المصرى خدمات طيبة . وكان عبد المجيد حلمى شابا وثيق الصلة بالبيئات المسرحية ، يحب عمله ويفرغ نفسه فيه ، وقد اخترمته المنية فى رونق شبابه

وازدهرت أيضا مع ازدهار التمثيل الجمعيات التمثيلية للهواة ، فساعد ذلك على نهضة التمثيل واجتذاب الانظار اليه كفن له خطره بين الفنون كلها .. ونذكر من بين هذه الجمعيات .. جمعية رقى الاداب والتمثيل ، التى أسسها زكى طليمات واشترك معه بعض الافاضل من هواة التمثيل أمثال محمد صلاح الدين وفؤاد رشيد ومراد الحسينى ، ومثلت « رواية الارملة الطروب » ولكن لم تستمر هذه الجمعية طويلا .. وظهرت ايضا « جمعية أنصار التمثيل » وكانت أكبر أثرا واخطر كيانا وادوم فى الحياة ، وقد أسسها محمد عبد الرحيم . وكانت أول معرفتى به فى فصل السنة الرابعة فى مدرسة الناصرية الابتدائية واذكر يوم دخل علينا الفصل لاول مرة دون سابق معرفة بوجهه البشوش وحركاته النشطة الخفيفة وقال لنا وكانه يلهو انه سيكون استاذنا فى الجغرافيا ، وبدأ يدرس لنا .. وكان الدرس الاول عن دورة الارض والافلاك السماوية فرأيناه يخرج من جيبه جنيها ذهبيا براقا ويثبته بأصبعه على السبورة ويمضى فى الشرح ممثلا بالجنيه الذهبى الارض الكروية .. وتغامز الطلبة عليه وهمهموا ، ولم يلبث الامر حتى تحول الى مفاكهة ومباسطة بينه وبينهم وتطارح للنكات المرحة .. ومن ثم تستطيع أن تكون فكرة عن روح هذا الاستاذ العجيب الذى كان يحيل دروسه الى مجتمع مرح طروب . وكان يقوم ويقعد ويسير فى حركات سريعة أخاذة هى أقرب الى التمثيل ، فكنا نتخيل المنصة التى يعلوها مسرحا ونراه ممثلا عليها . ولم يستمر الاستاذ عبد الرحيم معنا الا أسابيع قليلة واختفى وحل مكانه استاذ للجغرافيا رزين محافظ كان يستعمل الخرائط بدل الجنيهات الذهبية ويلقى دروسه القاء رتيبا ويتجهم بدلا من المفاكهة والتنادر

من الجغرافيا الى المنولوجات

وسارت السنون ، وليلة فى احدى سهرات النادى الاهلى رأيت الاستاذ عبد الرحيم بذاته يلقى منلوجات فردية ملحنة لطيفة ، وكان فيها كله نشاط وفكاهة واتصال بالجمهور .. ورأيت فيه استاذ الجغرافيا القديم الا أنه ازداد حركة ونشاطا وخفة ومرحا . وعلمت أنه سافر الى انجلترا مبعوثا من وزارة المعارف لاستكمال دراساته ، وعاد استاذا فى مادته .. واستاذا أيضا فى التمثيل فقد بهره المسرح الانجليزى فأخذ منه وأطلع على مسرحياته وعاد الى مصر يحمل رسالة فى التمثيل يرغب فى أدائها .. ثم لم تلبث قليلا حتى علمنا أنه أسس جمعية « أنصار التمثيل » وانه يعد رواية « الممثل » التى ترجمها لتمثلها الجمعية .. وعلمت من شقيقى « محمد تيمور » الذى عاد فى ذلك الوقت من فرنسا أنه تعرف بالاستاذ عبد الرحيم وأنه اشترك معه فى الجمعية . وظهرت رواية الممثل وبرز فيها محمد عبد القدوس ، وكانت هذه اول مرة يظهر فيها على المسرح . وداود عصمت ونخبة من الشباب المثقف . اما أخى محمد فقد كان عمله خلف الستار ، واذكر أن زكى طليمات ظهر فى هذه الرواية فى دور صغير

والحق أن رواية « الممثل » كانت نجاحا للاستاذ عبد الرحيم يغبط عليه ، فقد قابلها الجمهور بكل ترحاب وتشجيع وكانت مجهودا لا بأس به ، واعيد تمثيلها عدة مرات ..

وبينما كان الاستاذ عبد الرحيم يعد روايته الثانية لتمثلها الجمعية أصيب بالتدرن فى الامعاء وعاش وقتا وهو يجالد ويصابر حتى انطفأ كالمصباح يعوزه الزيت ، وكادت الجمعية تنتهى من بعده ، ولكن أخى محمد تقدم وأمسك بزمامها وقرر ان يتم العمل الذى بدأه صديقه ، ومن هنا بدأ عمل شقيقى محمد الجدى فى المسرح واشتراكه فيه

مجلة المنزل

كان محمد تيمور يكبرنى بأعوام قليلة ، ولكنى اعترف بأنه كان يفوقنى ذكاء وحيوية ، وقد كنا نشترك معا فى حب الادب والمسرح ونعمل له منذ الصغر . وقد أصدرنا فى صبانا مجلة سميناها « المنزل » كنا نطبعها على « البالوظة » .. وأقمنا مسارح منزلية نؤلف لها الروايات ونمثل فيها وقد سافر محمد بعد حصوله على شهادة البكالوريا الى فرنسا ليتم دراسته العليا .. وكان مجهوده الادبى قبل سفره ينحصر فى مقالات ينشرها فى الصحف وخاصة فى المؤيد .. مقالات أدبية لها طرافة وقيمة وقتئذ ينقد فيها المجتمع المصرى . وكان ينظم أيضا قصائد ويلقيها فى المقاصف فى حفلات لعب الكرة ، فقد كان من لاعبى الكرة فى فرقة المدرسة الخديوية ، وكانت هذه القصائد التى ترحب بالضيوف تلقى نجاحا كبيرا فى أوساط الطلبة .. أما مجهوده المسرحى فلم يظهر منه حتى هذا الوقت شىء



صاحب المذكرات فى جلسة هادئة
فى ركنه المفضل بمنزله الكبير

ولما سافر محمد تيمور الى فرنسا قضى هناك ثلاثة أعوام وعاد فى أجازة ولم يستطع الرجوع الى فرنسا بسبب اعلان الحرب العالمية الاولى ، فاضطر الى البقاء فى مصر ولم يتم تعليمه العالى وهناك فى فرنسا وخاصة فى باريس صرف محمد وقته يعب من الادب ويقبل على المسرح حتى تشرب بدمه . وكانت تصلنى رسائله مفعمة بالتعليقات عما يقرأ ويشاهد .. وكان يطلب منى امداده بأنباء نشاطنا المسرحى فكنت أمده بكل شىء عنه ، وتحدثت اليه عن ظهور أبيض وفرقته وما يقدمه من روايات جديدة فكان يطرب لذلك فلما عاد وجدت حماسه للتمثيل عظيما ، وسرعان ما وجدته يندمج سريعا فى البيئات المسرحية ، واتصل بأبيض وسلامة حجازى وعبد الرحمن رشدى

دينامو

والتف حول محمد تيمور نخبة من الشباب الفنى المثقف ، كان بينهم كالدينامو حركة وتوجيها وكنت أنا وزكى طليمات ضمن هؤلاء الشبان . وسرعان ما بدأ محمد نشاطه فى كل اتجاه ، فكان يكتب فى حماس ملتهب .. يكتب فى الفقه والشعر والنقد والتمثيليات ، ويشترك فى جمعيات عدة أدبية وفنية يعاونها ويشترك فى حفلاتها .. وعلى الاخص فى حفلات النادى الاهلى .. وعمل معه فى هذه الحفلات داود عصمت فى ثنائيات « ديالوجات » .. كما عمل معه محمد عبد القدوس وزكى طليمات .. وكانت لا تخلو حفلة من حفلات النادى الاهلى وحفلات غيره من النوادى من محمد تيمور ومنلوجاته الطريفة التى يؤلفها ويلقيها

وقد ظل شقيقى محمد تيمور موزع القلب والجهد بين ابيض ورشدى ، كلاهما يتودد اليه ، وكلاهما يريد ان يستأثر به ويستحوذ على جهده كله .. وكان من اكبر امانى ابيض ان يعمل محمد فى فرقته ممثلا ، وأعد له شخصية « نيمور » فى رواية « لويس الحادى عشر » وكان يؤكد أنه لا يصلح لهذه الشخصية سواه .. وفى نفس الوقت كان عبد الرحمن رشدى يلح على محمد فى ان يشترك معه فى فرقته

ولكن محمد تيمور رأى ان يظل بعيدا عن العمل محترفا فى اى فرقة ، وان لم يمنعه ذلك من اشباع هواه الى التمثيل فى حرية ودون تقيد بالاشتراك العملى . ساهم أولا فى حفلات « النادى الاهلى » وكان فى الحق نجما من نجومها اللوامع ، يؤلف « المونولوج » او « الديالوج » ويلقيه بنفسه او يشترك مع غيره فى الالقاء ، وممن شاركه فى « الديالوجات » صديقنا « داود عصمت » واذكر من هذه المقطوعات التمثيلية : القاتل وطيف المقتول ، والعفو عند المقدرة ، وابن الوطن ، والمال أو الغنى والفقير ..

سليمان نجيب يلمع

لمع مع « محمد » فى حفلات النادى الاهلى المرحوم « محمد عبد الرحيم » مؤسس جمعية « أنصار التمثيل » كما سبق أن ذكرت وهو أخو المرحوم القصاص الكبير المرحوم « محمود طاهر لاشين » — وكذلك لمع اسم « سليمان نجيب » الذى اشتهر بأزجاله اللطاف ، ونوادره التى يحكيها عن « امام العبد » وفى هذه الحفلات شهدنا المرحوم « عزيز عثمان » واخاه المرحوم

« ابراهيم عثمان » المغنيين،و«محمد عبد القدوس» الممثل .. ولا ننسى « المونولوجات » الطريفة التى كان يلقيها فى تلك الحفلات الاستاذ زكى طليمات ، وأشهرها « مونولوج » عبد الله بن الزبير ووالدته اسماء ، وهو قصيدة من نظم «المنفلوطى»

يوسف الهاوى !

وفى المرحلة الاخيرة من هذا العهد لمع « يوسف وهبى » بين الهواة من نجوم « المنولوجات » ، واذكر له « مونولوجا » غنائيا كان يختمه بمقطع « هتشكو » !

ولعل من الطريف ان اروى قصة « مونولوج » « المال أو الغنى والفقير » الذى نظمه شقيقى « محمد » ، وكان يرتدى لالقائه وتمثيل الشخصية فيه ملابس مهلهلة زرية ، وفى اليوم المحدد لالقاء هذا « المونولوج » فى النادى الاهلى بدأ شقيقى منذ الصباح يبحث عن حلة تكتمل لها الصفات الضرورية اللازمة ، واعياه البحث ، فعجل الى سوق الاسقاط – اعنى « سوق الكانتو » – فلم يجد الا حللا مرممة الفتوق ، خافية العيوب ، لا تصلح للغرض المنشود ، واقترب موعد التمثيل ، فجن جنون اخى ، وازداد قلقه واخيرا هبط الى المطهى ليطلب شيئا يتبلغ به ، فبهرته حلة مساعد الطاهي « المرمطون » وهى تعلن عن فتوقها ورقاعها فى زهو وافتخار ، فما كان منه الا أن انتزعها فى لهفة ، وصعد بها الى حجرته ، و « المرمطون » يتابعه مدهوشا وهو يضرع اليه الا يحرمه ثيابه ، ولكن « محمدا » لم يملك الا أن يخلع حلته عن جسده ويلقى بها الى « المرمطون » قائلا : « هذه لك بدلا من حلتك » .. ففرح بها ، وخرج لا يكاد يصدق الامر .. فأما اخى فانه اسرع يرتدى حلة « المرمطون » وانطلق بها مزهوا ، ونادى يطلب مركبة الخيل ، وصعد فيها لتذهب به الى المسرح فما ان بلغ باب النادى حتى تراءى « المرمطون » فى حلة أخى المهندمة ، وكان قد وصل على المركبة متشبثا بأعوادها الخلفية ، فكان منظرا لطيفا لمن يوازن بين اخى و « المرمطون » وقد لبس كل منهما حلة الآخر .. وصاح اخى به يسأله : « ولماذا جئت ؟ »

فأجابه من فوره : « جئت أشهد حلتى على المسرح ! »

هدية !

ومما يتصل بهذا الموضوع انه فى يوم الحفل الذى أقيم لزفاف أخى «محمد»وصلت اليه هدية كبيرة الحجم مغلفة بالاوراق ، فاجتمعنا حولها نتبين جليتها ، وكان معنا « زكى طليمات » و« محمد عبد القدوس » و « سليمان نجيب » و « داود عصمت » فلما فضضنا الورق تبدت لنا صورة مكبرة لاخى « محمد » وهو ماثل يلقى مونولوج المال أو الغنى والفقير ، وقد اكتسى حلة « المرمطون » !

وكان صاحب الهدية هو صديقنا « صادق عفيفى » منظم حفلات النادى الاهلى .. وقد ظلت هذه الصورة عند « محمد » يعتز بها ويقيمها فى منزله فى بهو الاستقبال ..

وأسندت الى « محمد » رياسة جمعية «أنصار التمثيل » بعد وفاة « محمد عبد الرحيم » ولم تكن فى عهدها الماضي قد اخرجت للجمهور الا رواية واحدة ، هى رواية « الممثل » مقتبسة عن رواية « دافيد جارك » الانجليزية ، ولم يكن لمحمد كبير اشتراك فى هذه الرواية ، اذ أعان صديقه رئيس الجمعية فى اخراج الرواية بعض العون ، وكان الاستاذ « طليمات » فى تلك الرواية يمثل دورا صغيرا صامتا ، ولعل هذه أول مر[illegible] ظهر فيها بوصفه ممثلا

العرائس

وفى أثناء ولاية « محمد » لرياسة الجمعية قدم رواية « العرائس » مترجمة عن الفرنسية لمؤلفها « بيروولف » وكان المترجم هو الاستاذ اسماعيل وهبى شقيق الاستاذ « يوسف وهبى » واشترك فى التمثيل محمد نفسه و « محمد



مشهد من مسرحية « ابن جلا » احدى مسرحيات الكاتب الكبير الاستاذ محمود تيمورالتىمثلتها الفرقة المصرية،وقام ببطولتها صديق الطفولة الاستاذ زكى طليمات

عبد القدوس » و « داود عصمت » وقدم « محمد » بعد ذلك رواية « عزة بنت الخليفة » وهى مقتبسة من رواية أجنبية قام باقتباسها الاستاذ « ابراهيم رمزى » واذكر أن الزجال والاديب الصوفى المعروف الاستاذ محمود رمزى نظيم ، اضطلع فى هذه الرواية بدور له شأن

واشتهر « محمد » بوصفه ممثلا على المسرح ، اذ كانت له مميزات أصيلة فى الفن ، منها صدق الاحساس ، وقوة التعبير عن الخوالج ، وفوق ذلك كان له قوام مشيق ، وصوت ممتلىء ، الى جانب وسامة فنية .. هذه الشهرة أثارت غضب الاسرة ومن يلوذ بها من الرفقة والمحبين ، فنصح له المرحوم والدى بالاقلاع عن المسرح ، فامتثل اخى ، وكان بوالده برا لا يعصى له أمرا ، واكتفى من ارضاء نزعته الفنية بالتأليف ، صادفا عن التمثيل

مثلت له فرقة « رشدى » رواية « العصفور فى القفص » وذلك نحو سنة ١٩١٨ ، وقام بالدور الاول الاستاذ « سليمان نجيب » يشترك معه « عمر وصفى » – شيخ الممثلين فى ذلك العهد – والسيدة « ملياديان » ، و « محمد عبد القدوس » وكذلك مثلت له فرقة « منيرة المهدية » بالاشتراك مع « عزيز عيد » رواية « عبد الستار أفندى » ، وهى من أقوى مسرحياته ، بل هى أولى أعماله الفنية ، والدور المهم فيها قام به « عزيز عيد » فأبدع واجاد ، وأما دور البطلة فقد قام به كثير من مشهورات الممثلات على تعاقب مرات التمثيل منهن السيد « روزاليوسف » و « السيدة دولت أبيض »

وكذلك مثلت له فرقة « الريحانى » رواية العشرة الطيبة ، وهى تمثيلية غنائية مقتبسة اقتباسا محكما عن الفرنسية ، وأصلها رواية صاحب اللحية الزرقاء ، وهى صورة طريفة من عهد المماليك وولاة الترك فى مصر،خلق شخصياتها « محمد » حتى جعل منها مسرحية شرقية الطابع لا تكاد تحس فيها أى أثر للاصل الاجنبى ، وكلها مرح وسخرية من الحكام فى ذلك العهد ، ولذلك هاجت عليه سخط البقية الباقية من هذه الطبقة وكان من نجوم هذه المسرحية اللوامع « السيدة روزاليوسف » و « اسطفان روستى » و « مختار عثمان » . وشاهدت فى بعض حفلاتها الشيخ سيد درويش نفسه – وهو ملحن الرواية – يقوم بدور الوالى التركى ، ولقيت هذه الرواية نجاحا منقطع النظير ، اذ توافرت لها حلاوة الاغانى الشعبية ، وطرافة الموضوع ، وروعة الحوار ، وقوة الاخراج ، وتجويد التمثيل ، فاستجاب لها الشعب استجابة طيبة

وديعة ..

وكذلك مثلت له « فرقة عكاشة » رواية « الهاوية » ولكنه مع الاسف لم تشهدها عيناه ، اذ كان قد قضى نحبه .. ولما كان فى فراش مرضه الاخير زاره بعض الممثلين يتحدثون اليه فى اعداد الرواية للتمثيل ، فظل يرعاها حتى تركها وديعة على منصة المسرح ، وقد اضطلع بدور البطولة فيها – أى الفتى الاول – المرحوم «بشارة واكيم» وكان فى ازدهار شبابه ، وفاتحة اشتغاله بالفن ، فأدى الدور فى توفيق وبراعة ، ومهد له ذلك شهرة وتألقا

لم يقتصر جهد « محمد » فى سبيل الفن على التمثيل أولا والتأليف أخيرا ، وانما تعدى ذلك الى ألوان مختلفة من الجهود ، فقد كان يغذى المجلات بنقده للاعمال الفنية ، ومقالاته عن التمثيل ومقوماته ، ومحاكماته الطريفة للمؤلفين ، وغير ذلك مما له اتصال بالمسرح ...

وانطفأ هذا المصباح الوهاج ، وهو فى أوج شبابه ولما يستكمل الثلاثين من عمره .. ولكن الضوء الذى تركه ما برح على تعاقب الاجيال يبهر الانظار ...

« يتبع »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

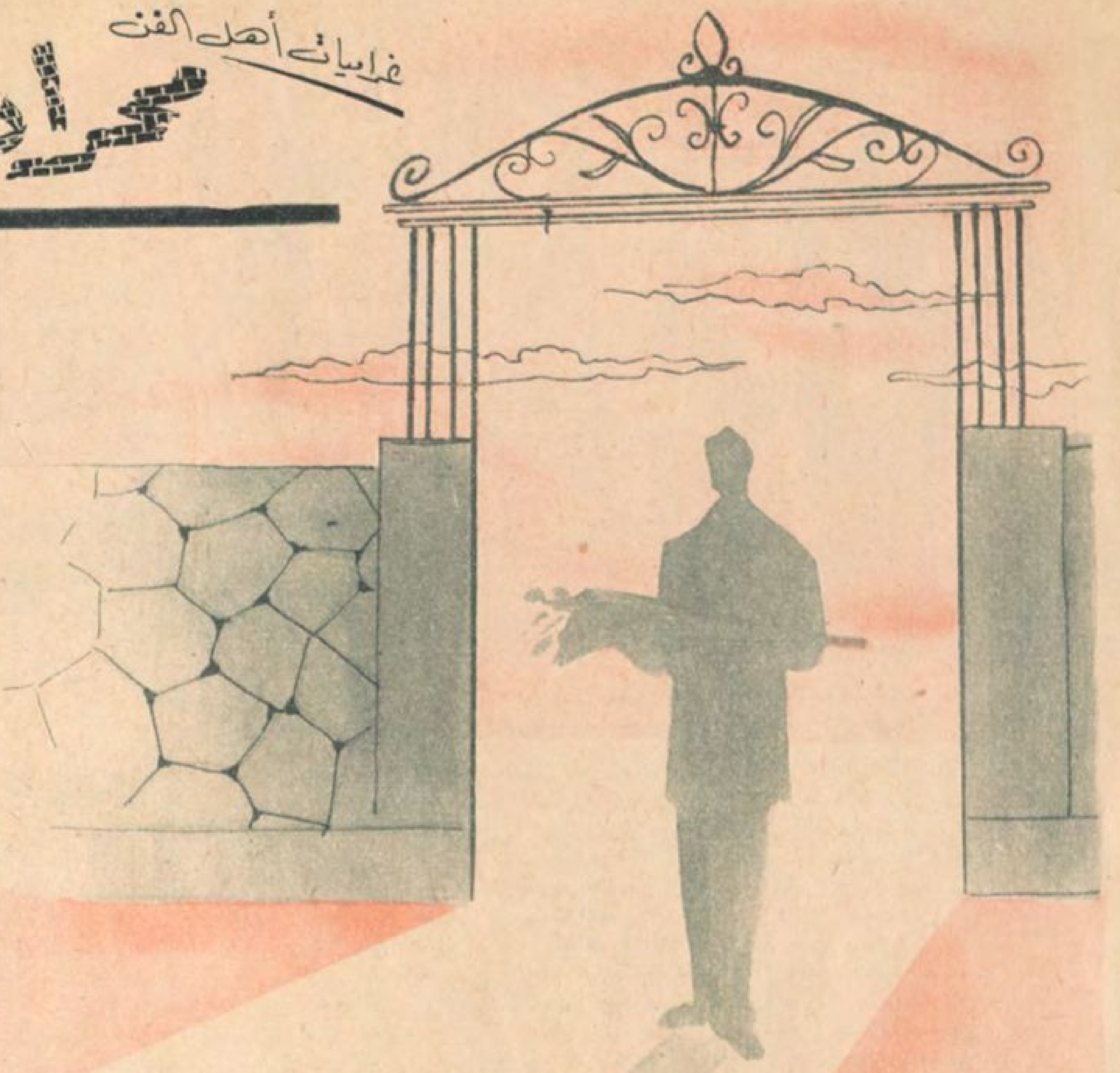
سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٣)

غراميات أهل الفن

صرح تهدم ..



هل يمكن ان تطيب الحياة فى بيت يضم زوجين من أهل الفن ، احدهما يتجهم له القدر ، والثانى يبتسم له المستقبل !

أجل .. هذا ممكن .. اذا كان الذى يبتسم له المستقبل هو الزوج ، والتى يتجهم لها القدر هى الزوجة ، لان المرأة تستطيع عندئذ ان تنطوى على نفسها ، وتتجرد من أحلام الفن ، وتحاول النجاح فى المهمة الباقية لها فى مملكتها الصغيرة .. مهمة ربة البيت ، قانعة باحسان هذه المهمة ، مطمئنة النفس لان شريك حياتها رجل ناجح ، مرموق ، يحبها ويهيىء لها أسباب الحياة الناعمة الميسرة ..

•

ولكن البطلين فى هذه الحلقة ، انعكست فيهما الآية ، فقد ابتسمت الاقدار للمرأة ، وتجهمت للرجل !

ابتسمت الأقدار لها .. فاذا هى ــ بعد ان ظهرت لاول مرة فى دور صغير على الستارة ــ تلمع وتبرق ، وتعلق بذاكرة الجماهير ، ويتساءل السينمائيون من منتجين ومخرجين : « من تكون هذه الصبية الفاتنة التى تمتزج فى وجنتيها حمرة النبيذ بسحر مياه النيل ؟ »

ويقول الجميع : « سيكون لها شأن اى شأن على الستارة ! »

وتتحقق النبوءة ، وتصبح الصبية الفاتنة ، سيدة من السيدات الاوليات فى السينما المصرية

وتتجهم الاقدار لزوجها الشاب ، الذى بدأ فى عالم النغم بداية طيبة،واحاطته الظروف بهالة من الدعاية لعلها كانت أكبر من حقيقته .. ثم تآمرت عليه الظروف نفسها ، لتحطم هذا الاطار، وتحطم معه الصورة التى يحتضنها هذا الاطار !

وصعدت الزوجة الى السماء ، وهوى الزوج الى الحضيض !

وما كان ممكنا ، والحالة هذه ، أن تستمر الحياة هادئة هانئة فى بيتهما .. ما كان ممكنا أن تشق المرأة طريقها نحو المجد والشهرة وبعد الصيت ، ويبقى الرجل قابعا فى البيت ، ليرعى شؤون البيت ، مطمئن النفس لان شريكة حياته تقفز من قمة الى قمة !

وبدأت المتاعب تملأ سماء البيت بالغمام ، وبدأ الرجل يغرق همومه المساورة ، فى كأس من الشراب ، أو يذبح هواجسه السوداء على مائدة خضراء ..

ومات الحب فى قلبيهما .. قلب الرجل الذى امتلأ بالحقد ، وقلب المرأة الذى امتلأ بالطموح .. قلبها الذى جعل يتطلع الى الحياة ، والى المستقبل .. والى الحب !

وكان الحب على مقربة منها ..

وكان الحبيب نجما فى المجتمع ، ونجما فى دنيا الفن

•

وعاد الزوج ذات ليلة الى البيت ، فلم يجد فيه شريكة حياته .. لقد ودعته .. ودعته الى الابد !

ولكن أطرف مافى القصة ، أن قصة الحب كانت قد بدأت ، وقطعت شوطا كبيرا دون أن يعلم الزوج ، لان الزوج هو دائما آخر من يعلم .. ولان الحبيب كان صديقا للزوج ، وكان موضع ثقته .. فلما هجرت الزوجة البيت ، هرع الزوج الى صديقه وموضع ثقته ، وذكر له ما حدث ، فراح الصديق يمسح دموع الزوج ، ويبحث عن الزوجة ، ويجمعهما على امل اصلاح ذات البين .. وأخيرا اختلى بالزوج وهمس له قائلا :

ــ يبدو ياصديقى انك تجرى وراء قضية فاشلة ، واذا سألتنى الرأى ، فانى لا أرى الا أن تتخلى عمن تخلت عنك

وهذا هو الذى حدث بالضبط

•

أما الزوج ، فقد سار فى طريق حياته ، ولايزال يسير ، يلمع يوما لينطفىء اياما ولا ينهض من مغامرة الا ليسقط فى حفرة ..

وأما هى .. فقد شهدت مع حبيبها الجديد أجمل أيام الحياة

نقلها الى أجواء لم تكن تحلم بها ، وشق لها طرقا فى الحياة لم تكن تخطر ببالها ، وجعل اسمها أنشودة حلوة فى كل مكان ، اذ وجد فيها « المادة الخام » لما يسميه الفرنسيون سيدة الحياة Femme de monde

فجعل منها سيدة من سيدات الحياة .. تحسن اختيار اللفظ ، واختيار الثوب ، واقامة المآدب ، والظهور فى المجتمع .. ثم قطع بها شوطا آخر ، فاصطحبها الى أوربا ، ولفت اليها الانظار

فى «كان» و «نيس» و «فينسيا» ..

كل هذا .. ومجد الستارة أيضا !

•

وبينما هى فى غمرة هذه السعادة ، تجهم لها القدر بين يوم وليلة ، وقبل أن تنتهى الليلة ، راحت تبحث عن حبيبها ، الذى كان بين يديها منذ لحظات ، فاذا هو بعيد عنها بعد الارض من الشمس .. لقد ذهب .. ذهب بعيدا فى ليلة حزينة باكية ..

لقد طوى الموت هذا الغصن الرطيب،والشباب الحبيب !

واظلمت الحياة فى عينيها ، ولم تصدق أن حلمها الجميل قد انتهى بهذه السرعة ، وبهذه المباغتة ، فجن جنونها ، وكان أول خاطر خطر ببالها ان الحياة بعده حرام ، فراحت وسط هواجسها السوداء تفكر فى مخرج واحد .. هو الانتحار !

وأحاط بها أصدقاؤها سبعة أيام بلياليها ، يهدئون من روعها ، ويؤنسون وحدتها ، ويردون اليها ايمانها الذى تزعزع ، حتى هدأت الثائرة، ورضيت بقضاء الله ، وسكنت نفسها الى النهاية الحزينة ، وعادت الى الوكر الحزين

عادت اليه ، وآلت على نفسها أن تبقى على الوفاء لذكرى الحبيب المفقود ما عاشت ، فجاءت بصورة كبيرة له ، ووضعتها فى أقدس مكان من غرفتها ، ونصبت حولها شمعتين كبيرتين،واحاطت كل هذا باطار من الورد ، وجعلت كل همها فى الليل والنهار الا تنطفىء الشمعتان ، فقبل ان تذوبا تكون قد نصبت مكانهما شمعتين جديدتين ، والا يذبل الورد ، فقبل ان يذبل ، تكون قداستبدلته بورد جديد ..

•

ومرت الايام وئيدة ..

وقبل أن ينتهى اليوم الاربعون ، انطفأت الشموع وذبل الورد ، وتهامس أهل الفن أن فلانة قد نهضت من المحراب الذى انشأته فى غرفتها وعاهدت نفسها على أن تقدس فيهذكرى الراحل الحبيب !

ولم يصدق أحد النبأ ، الا الاقلون .. ومع هذا ، فقد كان النبأ صحيحا .. لقد تهدم المحراب ، واختفت الصورة ، وانطفأت الشموع ، وذبل الورد ..



وكانت القصة فى هذه المرة كثيرة الشبه بالقصة السابقة

ان الحبيب الراحل قد اختطفها من احضان زوج فاشل ..

والحبيب فى هذه المرة قد اختطفها من محراب زوج راحل !

وكما كان الامر فى القصة الاولى،اذ كان الحبيب من أصدقاء الزوج الفاشل ، فان الحبيب الجديد كان من أصدقاء الزوج الراحل !

أما كيف بدأت قصة الهوى الجديد ، فقد كان العطف بدايتها .. عطف الصديق الذى اراد أن يخرج امرأة محزونة الفؤاد من صومعة حزنها .. والمرأة لا يهزمها الا العطف

لقد احست انه دين يقابله الوفاء ، فسددت هذا الدين فى قبلة طويلة لا يزال الحبيبان ميشان فى دفئها حتى الآن !

« صاد »

أخبار مصورة

حديث تليفوني : افتتحت اخيرا فى باريس أول خطوط تليفونية من نوعها .. فقد تم بعد عمل دام ثلاث سنوات وصل العاصمة الباريسية بجميع عواصم العالم..وقد روعى أن يكون مركز هذه المحطة الجديدة فى أعلى برج ايفل .. وقد افتتح الحديث فى هذا الخط خمسة من نجوم الشاشةالمعروفين..وترى فى الصورة من اليسار الى اليمين جورج جيتارى يتحدث مع الاسكندرية ، وتيلدا تامار تتحدث مع بيونس ايرس ، وحين كربن مع هوليود ، وفوجيتا مع طوكيو ، ومصمم الازياء الباريسى كريستيان ديور مع نيويورك ، كل هذا فى وقت واحد



أول لقاء : سافرت النجمة الايطالية « جينا لولو برجيدا » الى نيويورك اخيرا لحضور حفلة العرض الاول لاحد أفلامها .. وهناك التقت لاول مرة بالنجمة الامريكية « ماريلين مونرو » ، والتقطت عدسة التصوير هذه الصورة لهذا اللقاء بين ملكتى الجاذبية الجنسية هذا والمنتظر أن تزور جينا القاهرة لتشترك فى مهرجان السينما الدولى



مشروع زواج : أعلنت الصحف السويدية الاخيرة اغرب نبأ صحفى فنى .. فقد طلعت على قرائها فى الاسبوع الماضى بخبر قرب زواج الفنانة العالمية « جريتا جاربو » بمنتج الافلام السويدى «جوستاف وايلى » .. ترى هل تخرج الممثلة الكبيرة من عزلتها وتهجر محرابها الى عش الزوجية ؟ أن صحف العالم تنتظر النبأ بفارغ الصبر ..

هل تعلم ؟

■ ان « جورج ساندرز » بدأعمله بالفن مغنيا ، وانه مثل فى ٤٤ فيلما قبل ان يفوز بدوره الغنائى الكبير فى فيلم « نادني ياسيدتي » .

■ وان الرقابه فى الولايات المتحدة منعت أخيرا تصوير حياة المجرمين الذين عرفهم تاريخها - سواء الحديث اوالقديم - وبمعنى آخر فانه لن يصور الا قصص الاجرام الخيالية !

■ وان « ركس هاريسون » ولد فى « شيشير » بانجلترا فى ٥ مارس سنة ١٩٠٨ ، وان له ابنين وانه يهوى الجولف والتنس وركوب الخيل .

■ وان « وان « أودرى هيبرن » ولدت فى بروكسل سنة ١٩٢٩ ، وانها مثلت قبل « اجازة غرامية » الافلام الآتية : ضحك فى الجنة - قصة الزوجات الصغيرات - سكان التل - اهل الاسرار !

■ وانك تشاهد فى الساعة الواحدة ٣٧٥ قدما من الشريط السينمائى اثناء وجودك بالسينما ..

■ وان هواية « فريد استير » للجياد شملت سائر الحيوانات ، فهو يقتنى الآن مجموعات من البقر ، والكلاب ، والقطط ، والغزلان .

■ وان « جين كرين » قدمت عقدا ثمينا من عقودها ، جائزة للفائز فى مسابقة اقامتها احدى المجلات ، بقى ان تعرف ان موضوع المسابقة ، كان ذكر الصفات التى تمتاز بها جين كممثلة سينمائية .

■ وان « ديانا لين » ولدت فى ٧ اكتوبر سنة ١٩٢٦

■ وان « دنيس اوكيف » بدأ عمله بالفن كاتبا للسينما ، ثم تضاءل شانه حتى اكتشف موهبته التمثيلية « كلارك جيبل »

■ وان قصة « الرجل ذو القناع الحديدى » والتى قام «لويس هيوارد» ببطولتها سنة ١٩٣٩ .. سبق ان قدمت على الشاشة وقام ببطولتها « دوجلاس فيربانكس الكبير » سنة ١٩٢٩ .

■ وان « دوناريد » بدات عملها بالسينما على اثر فوزها فى مسابقة للجمال ، وانها كانت قبل ذلك تعمل على الآلة الكاتبة ..

■ وان للنجم « مارلون براندو » أختا تدعى « جوسلين براندو » . مثلت لاول مرة وأمام « جلين فورد » فى فيلم اسمه « حرارة مرتفعة » فأهلها تمثيلها لفيلم ثان ..



مارلون براندو

نهاية حب



قصة

للسيدة ليلى مراد

هذه قصة قصيرة وطريفة للغاية .. واطرف ما فيها ان راويتها هى السيدة الرقيقة ليلى مراد ، ونرجو أن لانكون قد انقصنا شيئا من طرافتها فى كتابتها باسلوب النشر

رآها للمرة الأولى وهى تخطر فى رقة النسيم ورشاقة الغزال الشارد ، فوقع فى هواها من النظرة الأولى

كانت فى ردائها الأبيض الناصع تقفز فى خفة ودلال فوق أرض سندسية خضراء كطفل يلهو فى حديقة غناء أو كملاك جميل يرتع فى رياض الجنة التى وعد الله بها عباده الأتقياء

أما هو ، فكان يرتدى قميصاً أحمر ، تنعكس فى لونه القانى جراح قلب أدماه الهوى، ولوعه الحرمان الطويل

ومضى يلاحقها خطوة وراء خطوة . . وكان كلما اقترب منها نفرت فى تثنى العذارى الخجلات ، لكأنما كانت ملاكاً يهرب من شيطان رجيم

ولكنه لم ييأس ، بل ظل يلاحقها فى اصرار .. وكلما ابتعدت زاده الحب رغبة فى اللحاق بها ، وزادته اللهفة حنيناً إلى ضمها بين ذراعيه ، وإلى لثم خديها الرقيقين

كان هو عاشقاً دؤوباً مجنوناً لم يداخله اليأس لحظة ، ولم يفارقه الأمل فى أنها ستكون له وحده . . وكانت هى عذراء تحلم بالحب وترتعش خوفاً من لحظة اللقاء ، كانت تريده ولكنها داومت على الهرب منه .. ولكن . .

ان الحب يفعل المعجزات . . لقد ظل يطاردها .. وظلت تهرب من لقائه . . حتى شاقها تصميمه، فأبطأت الخطى قليلا، وأسرع هو أكثر من ذى قبل

والتقيا أخيراً . . التقيا فى عناق حار . .

والتأم رداؤه الأحمر بثوبها الناصع البياض .. كما تختلط النار بالثلج، وكما تلتقى جهنم بالجنة، وأخذ يقبلها فى جنون .. فاستسلمت لذراعيه فى نشوة وفتون

وليس أقوى من الحب سوى القدر

لقد ظل العاشقان فى نعيم الحب..وجحيم القبل .. حتى انقضت عليهما يد القدر العاتية لتفرق بينهما فجأة ، وبلا رحمة !

ولم يعد للعاشقين السعيدين سوى الذكرى . . والأمل . . ذكرى لقائهما فى الوادى الأخضر . . والأمل فى أن يجمع بينهما الحب مرة أخرى

كانت يد القدر هى يد لاعب البلياردو..

فقد كان العاشقان كرتين على مائدة البلياردو الخضراء !

عين الحسود!

ملفات ودوسيهات وأضابير .. مخالفات وجنح وحجوزات .. بشكاتب دميم واربعة جنيهات ..

كان هذا هو عملى ، ثم شاغلى فرئيسى واخيرا مرتبى !.. وكانت الوظيفة وظيفة « روليست » والروليست هو الكاتب المختص بنسخ محاضر القضايا وصور الاحكام ، ألحقت بها وأنا فى الخامسة عشرة من عمرى ، فعلمتنى الايام كيف اتخذ من المضايقات تسلية ، ومن الارهاق هواية ، ومن الرئيس هدفا لنكات لاذعة ..

وكنت أجلس ذات يوم ، انقل أوراق قضية هامة ، حين دخل الرئيس الخواجا « آماتو » والقى نظرة على ما أتممته ، وما أنا بسبيل اتمامه ، ثم شهق شهقة عالية وقال : « ايه ده ياخبيبى انت مكنة ؟! »

ونظرت الى الباشكاتب ، ووجدت لسانى عاجزا عن أن يناله بقفشة كالمعتاد ، فقد هزت بدنى تلك الجملة التى قالها

وحين هبطت الدرج فى ذلك اليوم ، زلت قدمى على السلم فجأة فهويت على الرخام وسمعت عظامى تقرقع عاليا ..

ونهضت أحمل ذراعى اليمنى بيدى اليسرى ، وفى أذنى طنين : « ايه ده انت مكنة ؟! »

لقد أصابتنى عين السيد آماتو الحاسدة جزاه الله !..

وخرجت من « الهدر » بكسر مضاعف فى ذراعى اليمنى عجز أمهر الاطباء عن أن يعيده الى حالته الاولى ، فكان على وقد « شرخ » رأسمالى أن أغير اتجاهى فى الحياة ..

وكأى مريض يحاول أن ينسى آلامه الجسدية والنفسيـــة ، بدأت أرتاد الملاهى والمسارح .. وكنت أشاهد ، ذات ليلة ، مسرحية « مباغتات الطلاق » لعزيز عيد ، فلم ترقنى حوادث المسرحية ، وهممت بالانصراف فى اللحظـة التى دخل فيها المسرح أحد الممثلين الشبان . وبقيت لحظات أشاهد تمثيله قبل أن أبت فى الخروج ، فلم أشعر الا والستار يسدل على الفصل الاخير !

كان الشاب يمثل دوره بمهارة .. وكان خفيف الروح ، شفاف النفس ، من النوع الذى تطمئن اليه منذ الوهلة الاولى . وأسرعت الى حجرته أهنئه ، وأشد على يده بحرارة .. وسهرنا معا فى تلك الليلة .. وكان سرورى بالغا حين علمت أن الشاب يقيم بنفس الشارع الذى أقطنه فانصرفنا معا على أن نلتقى بعدها لنكون فرقتنا المسرحية الاولى ..

وهكذا اشتركت مع صديقى الاكبر المرحوم نجيب الريحانى ، الموظف الصغير بالبنك الزراعى ، فى تكوين فرقتنا الاولى التى قدمت باكورة مسرحياتها ، « شهيدة العفاف » ١٩٠٨ .. وقد قام ببطولتها نجيب الريحانى أمام الشابة التى كان غارقا فى حبها الى اذنيه : صالحة قاصين !

•

ولكن فرقتنا الاولى انحلت بعد فترة قصيرة لنعيد تأليفها على نطاق أوسع وباستعداد أكبر ، وأطلقنا عليها اسم « الجوق العربى الجديد »

وكان الجوق العربى يضم عباقرة المسرح أذكر من بينهم على يوسف ، وعزيز عيد ، وعمر وصفى ، ومحمود رضا ، وعبد العزيز خليل ..

•

هكذا بدأ منسى فهمى الممثل حياته الفنية .. بدأها بهفة رمش من عين حاسدة .. فكانت الخطوة الاولى فى طريق النبوغ والشهرة !



كريمان تفسل يديها بمعاونة رشــــدى أباظة على الطريقة العربية .. بينما انتظرت عايدة هلال دورها

ساعات ممتعة ... في بيت الفن

فى بيت الفن قضينا مع كاريمان ، عايده هلال ، آمال وحيد ، فاطمة السلحدار ، فيفى يوسف ، ورشدى أباظة ساعات ممتعة .. وفى ذلك المكان الشاعرى الحالم الذى تطل عليه القلعة من بعيد وتهجع تحت أقدامه القاهرة سجلت الكواكب على غير موعد أطرف ندوة فنية ..

•

كانت السيارتان الانيقتان تصعدان الطرق المتعرجة صوب القلعة ، فقد اتفقت مجموعة من الفنانات ، وفنان واحد على قضاء ساعات من الماضى .. فى القاهرة منذ قرن ..

كانت البيوت ذات الطراز العربى العتيق تتساند على بعضها كالعجائز ، وكان هذا مثار اعجاب الفنانة عايدة هلال التى كانت تشاهد هذا المنظر المصرى العربى لاول مرة

وعند باب من الخشب القديم توقفت السيارتان ..

هذا هو بيت الفن ، من بعيد تشرف عليه القلعة بمآذنها السامقة نحو السماء ، وعند عتبته تركع القاهرة ..

وانت اذ تطل الى أعلا أو تنظر الى أسفل تجد لوحة من أبرع اللوحات فيها القلعة وفيها القاهرة ..

« البقية على الصفحة التالية »

«هارون الرشيد» القرن العشرين..وقد احاطت به كريمان وآمال وحيد وفيفى يوسف وعايدة هلال وفاطمة السلحدار



وبيت الفن ، وحوله بضعة بيوت على غراره ، هو الملاذ الذى يلجأ اليه الفنانون ليريحوا أعصابهم من ضجيج القاهرة ، ويعيشوا فى جو فنى حالم .. يذهب الى هناك المثالون والرسامون والملحنون والادباء ، وقد خرجت هذه البيوت المتلاصقة عددا من الفنانين المرموقين فى كل ميدان فنى

وكل ما فى البيت من طراز عربى أنيق : الوان زاهية ترتاح اليها النفس ، وحجرات فيها كل ما يذكر بالماضى ، ونوافذ عربية ، ومشربيات ، وشيش ، وغيرها كثير ..

كان رشدى أباظة زعيم الفرقة متجليا ..

وقد دعا الصديقات الى البدء فى تمثيلية قصيرة سماها « هارون رشدى » يقصد « هارون الرشيد » .. فجلس ، واحاطت به الفاتنات الخمس يقدمن له ما يأمر به ويعزفن له ليطربنه ، ويخطبن وده ، وعلى طريقة المخرجين قال رشدى :

– صح ابتدى ..

وهى العبارة التقليدية التى يبدأ بها المخرج العمل بعد ان تنجح البروفات وقالت كاريمان :

– احنا مش عاوزين حاجة تفكرنا بالاستديو ..

– ليه .. إنتى بتخافى من المخرج أحسن يضربك ..

واختارت عايدة هلال نافذة مطلة على القلعة ، ووضعت على كتفيها شالا من الحرير الانيق ووجدت نرجيلة من طراز قديم فراحت تشد منها الانفاس وهى سارحة بعينيها صوب القلعة ..

قالت لها آمال وحيد :

– مالك بابن عليكى زعلانة ليه ..؟ انتى تقربى لصلاح الدين ، والقلعة فكرتك بيه ..

فقال رشدى أباظة :

– لا .. دى زعلانة علشان ماتقربلوش ، كان نفسها واحد من قرايبها يبنى قلعة زى دى ..

ومضت كريمان تعزف على جيتار قال عنه أحد زبائن بيت الفن الدائمين انه كان ملكا لاحد كبار الموسيقيين الراحلين ، فقالت كريمان :

– لما اسيبه بقى .. أحسن أنا مش حاعرف اقرأ الالحان بتاعته ..

فسألتها آمال وحيد :

– ليه انتى مابتعرفيش « تفكى » الموسيقى القديمة

فقالت كريمان :

– أعرف افكها بس ما اعرفش اربطها تانى

اما فيفى يوسف فقد انهمكت فى اعداد القهوة على الطريقة الشرقية ، والطريقة الشرقية فى صنع القهوة تتطلب وقتا اطول فصاح رشدى أباظة :

– ديمتريو ..

فقالت فيفى يوسف :

– اس أختر ..

وديمتريو معناها قهوة ، وأس أختر معناها اخرص ..

وقدمت فيفى فنجانا من القهوة لعايدة هلال فرفضته عايدة قائلة :

– لا .. أنا ما اشربش الا الشيشة

وكانت المجموعة الضاحكة تجلس حول مائدة مستديرة هى بتعبير أدق « طابلية » عربية .. ونظر رشدى أباظة الى « الطبلية » وقال :

– هى دى الطبلية المستديرة اللى بيقولوا عليها ..

فقالت كريمان :

– لا يا أستاذ رشدى دى مش اللى بيقولوا عليها .. دى اللى بياكلوا عليها ..

وتلمظ رشدى وهو يقول :

– فكرتينى بالاكل ياشيخه ..

فسألته فيفى قائلة :

– ليه انتى مش قايل لنك واكل أول امبارح ..

أما فاطمة السلحدار فقد راحت تطوف بغرف بيت الفن .. وتقلب الاساس والستائر فسألها رشدى :

– جرى ايه .. انتى فاكراه للايجار ...

فقالت :

– ماهو لو كان للايجار مش حاجره لانك عرفتــه ، وكل يوم حنيجى علشان ناكل ..

وغادرت المجموعة الفنية بيت الفن ، وقال رشدى أباظة والقافلة فى طريقها الى باب الخروج ماتنسوش اسم البيت ده .. اسمه بيت الفن

فقالت كريمان :

– والنبى ده أنا افتكرت اسمه فن البيت

فقال رشدى :

– يا ستى زى بعضه أهو أحمد زى الحاج احمد

فؤاد ميخائيل

طريق البداية

للوجه الجديد إيمان

في حياتي ثلاث أمنيات .. تحققت منها حتى الآن امنية واحدة

والامنية التي تحققت هي أن أعمل بالسينما، فقد ولدت هذه الامنية في نفسي عندما كنت طالبة باحدى المدارس الفرنسية ، وجاءت معلمة التدبير الى الفصل تروى لتلميذاتها قصة فيلم سينمائي شاهدته وأعجبت به ، ودار النقاش بين المعلمة وبين التلميذات حول قصة الفيلم ، واشتركت في المناقشة بطريقة عملية ، فقد كانت المعلمة تشرح المشهد فأقف انا أمام التلميذات امثله ، وتصفق المعلمة اعجابا باتقاني التمثيل الذي لا يقل عن تمثيل بطلة الفيلم، ويومها سمعت هاتفا يهتف بي ان طريقك الى المجد هو السينما .. ويومها أيضا قررت بيني وبين نفسي العمل بالسينما

وعدت الى البيت أروى هذه الحكاية الى والدتي وشقيقتي وأشرت بحذر في نهاية الحديث الى القرار الذي اتخذته ، وكانت الطامة الكبرى فقد غضبت والدتي وقررت حرماني من تناول طعام العشاء عقابا لي على مجرد التفكير في العمل بالسينما

ولم تنس والدتي في اليوم التالي أن تعطيني خطابا مغلقا موجها الى مدير المدرسة ترجوه فيه أن يراقب خطواتي وحركاتي في المدرسة ،

ولكن هذه الرقابة الشديدة والمعاملة القاسية لم تغير من تفكيري فقد كان أول غرام وصل قلبي هو العمل بالسينما ، كنت أمثل في كل وقت حتى في أثناء تناول الطعام ، وكنت أنام فأحلم بالتمثيل في السينما .. وانتقلت الاسرة الى أحد المصايف وهناك تعرفت اسرتي بأسرة يعمل أحد أفرادها في قسم التصوير بأحد الاستديوهات ، وكانت احدى بنات الاسرة قد عرفت الكثير عن هوايتي فنقلت الى قريبها رغبتي في العمل بالسينما ، ولما رآني قال ان وجهي من أصلح الوجوه للسينما ، وأبدى استعداده ليقدمني الى المؤسسة السينمائية التي يعمل بها ، ولما علم بأن أسرتي تعارض في عملي بالسينما ، أبدى استعداده لان يقنع أسرتي ، وصحبته الى البيت ، وما كادت أمي تعرف سبب زيارته حتى ثارت وفقدت السيطرة على أعصابها ، وغادر الزائر البيت جريا الى أقرب مركز اسعاف ليسعف نفسه من الجروح التي سببتها له الاشياء التي حطمتها أمي فوق رأسه ورأسي !

وقد نحيت عن رأسي فكرة الاشتغال بالسينما حتى أقيمت احدى الحفلات الخيرية بالاوبرج ، فقد ذهبت مع أسرتي الى الحفلة مدعوين من الاستاذ فريد الاطرش الذي تربطه بالاسرة صلة صداقة قوية ، وأثناء الحفلة سلطت أضواء شديدة وأعلن المذيع في الميكرفون أن فريد الاطرش يصحب معه في هذه الحفلة وجها جديدا ، وأصيب فريد الاطرش بدهشة شديدة وهو يتفحص وجوه السيدات اللواتي كن على المائدة ، ووقفت أمي لتعتذر عن الاستمرار في الحفلة بسبب شعورها ببعض التعب ، وغادرنا الحفلة لاسمع طول الطريق « توبيخا » شديدا من والدتي التي اتهمتني بأنني دبرت هذه الحكاية لاستلفت الانظار الى مع العلم بأنني كنت بريئة

وعرف فريد الاطرش أنني الوجه الجديد الذي قصده المذيع ، وزارني في اليوم الثاني ليسألني : « هل صحيح ، ما قيل بالامس ؟ »

وتلفت ذات اليمين وذات الشمال لاهمس في أذنه : « نعم .. أنا من هواة السينما .. »

وكانت تلك الليلة نقطة تحول في حياتي ..



قابلت هذا الاسبوع

عندما كنت فى لبنان ، كان رئيس الوزارة هو دولة السيد عبدالله اليافى.. والتقيت هناك بالرئيس السابق ، السيد سامى الصلح،ورويت للقراء منذ اسبوعين ، الحكاية التى سمعتها منه عن ورقة اليانصيب التى ربح بها ثلاثة آلاف ليرة بغير قصد

وذكرت أيضا انه اشترى ـ اذ كنت معه ـ ورقتين واحدة منهما باسمى ، واحتفظ بهما ، ووعد بأن يبرق لى اذا كسبت ورقتى ..

وما كدت اغادر لبنان ، حتى جاءت البرقيات بأن دولة السيد سامى الصلح قد كسب «البريمو» .. اذ أصبح رئيسا للوزارة !

وكم اخشى ان تشغله رئاسة الوزارة عن الكشف على الورقتين،فان برقية دولته لم تصلنى حتى الآن ..

اغنية هذا الموسم ...

لاشك ان اغنية الموسم فى هذا العام لم تكن مصرية ككل عام .. بل أنها جاءت من لبنان .. انها اغنية « يابا لالا » التى تقدمها الاذاعة المصرية ، بناء على طلب المستمعين ، خمس مرات فى كل اسبوع على الاقل !

وهذه الاغنية ، تغنيها طفلة حلوة اسمها فيروز ، وقد حاول بعض المنتجين المصريين ان يظفروا بها للسينما المصرية ، ولكنها أصرت على الرفض ، وقالت انها تفضل الاذاعة على السينما الف مرة !

اما هذه الاغنية ، فهى من وضع شقيقين من أهل الفن فى لبنان ، هما عاصى ومنصور رحبانى . وهما ينظمان اغانيهما معا ، ويلحنانها معا ـ هكذا قال لى الزميل سليم اللوزى ـ وكثيرا ما يختلفان وتنشب بينهما المعارك من أجل كلمة فى النظم ، أو « مازورة » فى اللحن .. ولكنهما أخيرا يتصافيان ويتفقان ..

وذكر لى المخرج المعروف حسن الامام ـ حين قابلته على مائدة البلبلة الحسناء نزهة يونس فى ضاحية « فرن الشباك » ببيروت ـ انه حاول أن يظفر للسينما المصرية ببعض الحان هذين الشقيقين ، فطلبا ٢٥٠ جنيها عن اللحن !

واذا عرفت ان الملحنين المصريين المعروفين ، تتراوح أجورهم بين ثلاثين جنيها ومائة جنيه عن اللحن ، لادركت معنى الابتسامة التى ارتسمت يومئذ على وجه حسن الامام .. ولا سيما انهما لم يصلا بعد الى اجور الملحنين المصريين فيما يتقاضيانه من الاذاعة اللبنانية ومغنيات لبنان من أجر

وسمعت من الصحفى اللامع الاستاذ سعيد فريحه ، أن الموسيقار العالمى « ادوارد بيانكو » قد سمع بالحان الشقيقين ، عند زيارته للبنان ، فسجل لهما بعض هذه الالحان ، لتطبع على اسطوانات تغمر الاسواق الاوربية والامريكية ، وتذاع من دور الاذاعة فى هذه الدول !

استعداد

فى مطعم صغير أنيق بقلب القاهرة ، التقيت بالسنيور ابولونى ..

ما لا تعرفه عن النجوم

باتريشيا وايمور ...

■ لم تكن تتصور ان الحظ سيبتسم لها يوما ويفتح لها ابواب المجد بسرعة .. كانت تعمل فى احد المسارح كبديلة لبطلة المسرحيات التى يقدمها هذا المسرح .. وكانت قانعة بعملها ، فيكفيها منه انه يقربها الى الفن الذى تحبه

■ حدث يوما ان اختلفت بطلة هذا المسرح مع مديره ، فتركت عملها فى ليلة الافتتاح لاحدى المسرحيات الجديدة .. وكاد المسرح يقفل ابوابه ليلتها لولا ان خاطر مديره وأسند دور البطولة فى المسرحية الجديدة

والسنيور أبولونى منتج سينمائى ايطالى ، جاء من بلاده مشتركا مع نفر من المصريين فى انتاج فيلم تشترك فيه رؤوس الاموال والمواهب المصرية الايطالية ، ويتجه نحو العالمية

وسألت السنيور ابولونى عن السبب فى هبوط مستوى الافلام الايطالية هذه الايام ، بعد ان كانت حدثا فنيا عالميا ضخما الى عهد قريب ، يغزو اسواق العالم ويتهدد السينما الامريكية نفسها ، فقال لى أن الحكومة الايطالية قد غلت يدها عن المساعدات العظيمة التى كانت تبذلها للانتاج السينمائى هناك ، كما أن هوليوود بدأت تخشى غائلة الفيلم الايطالى فدخلت فى « كومبينات » مع شركات السينما الايطالية ، هدفها الظاهر انتاج أفلام امريكية ايطالية ، وهدفها الباطن القضاء على سمعة السينما الايطالية !

ثم سألته عن رايه فى الفيلم المصرى، فقال لى ان رؤوس الاموال، والمواهب، والاستعدادات الفنية ، والمناظر ، كل هذا موجود فى مصر على صورة زعيمة بانتاج عظيم ، لولا أن المنتجين المصريين انفسهم يسيئون اختيار الموضوع

واضاف أن الطبيعة المصرية سخية بالموضوعات الى حد انه مستعد أن يخرج وليس معه الا الكاميرا ، وينتج قصة عظيمة ، عن أى «مراكبى» يخرج بمركبه من الصيد متجها الى القاهرة !

يوسف وهبى فى الهند

دعيت منذ ايام لمشاهدة فيلم هندى ..

وانا مفتون بجهاد الشعب الهندى فى سبيل اللحاق بركب الحضارة ، وقد استطاعت الهند ، منذ ظفرها بالحرية من سنوات قريبة ، أن تصبح ثالث دولة صناعية فى العالم ، وأن تكون كلمتها هى الكلمة الاولى فى القارة الاسيوية

وقد كنا فى مصر ، نشفق دائما على الفيلم المصرى من الفيلم الامريكى ، ثم أخذنا — بعد الحرب العالمية الثانية ، نشفق عليه من الفيلم الايطالى

أما اليوم ، فان الاشفاق على الفيلم المصرى قادم لاول مرة من الشرق .. ومن الفيلم الهندى بالذات

ولقد عرضت الهند فى هذا الموسم أفلاما استأثرت بعواطفنا ، ولعل ابرز ماتتميز به هو الصدق .. الصدق فى تصوير الطبقات الدنيا من الشعب على حقيقتها المرة

لقد كان الفيلم الذى رايته أخيرا ، مثلا صارخا من البؤس الذى تعانيه الطبقات الفقيرة فى الهند ، ولقد بدأ الفيلم بجوع أسرة كاملة ، وبالحمى تهز كيان طفلها الوحيد ، وانتهى بكسر ساق الاب ، واصطدام الام بسيارة ، واصابة الجد بالجنون ، ونزع ملكية الفدانين الوحيدين اللذين تملكهما هذه الاسرة التى باتت على الطوى فى العراء

وسألنى أحد الصحفيين ، اذ نحن خارجون من دار السينما :

— أين الاستاذ يوسف وهبى فى هذه الايام ؟

قلت له :

— لا أدرى بالضبط ، واظنه فى جهة ما من أوربا

فابتسم قائلا :

— بل يخيل لى انه فى الهند .. فلا شك انه هو الذى وضع نهاية الفيلم ! ..

« أنا »

الى « باتريشيا » التى كانت قد تمرنت على الدور باعتبارها بديلة لبطلة هذا المسرح . وكان نجاحها اكثر مما يتصوره أحد ..

■ كان المسرح الذى ابتسم فيه الحظ لباتريشيا هومسرح «هوليوود بول » اكبر مسارح عاصمة السينما . . فجاءتها عروض عديدة من شركات السينما للظهور فى أفلامها ، ولكنها فضلت البقاء كممثلة مسرحية لكى تتمكن من الظهور على مسارح برودواى كبطلة ..

■ بعد ان نالت اكبر نجاح فى برودواى ، عادت الى هوليوود .. لا للعمل فى مسارحها ، بل للوقوف امام الكاميرا للمرة الاولى فى فيلم « شاى لاثنين » ، ولتصبح بعدئذ زوجة المنجم ايرول فلين

■ من هواياتها الزخرفة الداخلية للمنازل ووضع تصميمات الازياء واحب الالوان اليها اللون الاخضر والوردى . وهى مغرمة بالرحلات الخلوية

باحب حماتى فيها حاجة ؟



كان صوتها يترقرق من « سماعة التليفون » ناعما رقيقا يدخل الى القلوب بغير استئذان ، وبعد « مقدمة تليفونية » قصيرة ، قالت وهى تتنهد من الاعماق :

– بابختك يا «طرزان»

– اشمعنى ؟

– لأن كتابتك تدل على انك لاتحمل هما ، ولا تعرف «الزعل» ..

– وما يمنعك من الاقتداء بى ؟

– هيهات !

– و«هيهات» ليه لاسمح الله !

– لأنى متزوجة ..

– الحال من بعضه !

– ولكنك رجل ، فى امكانك أن تبدد متاعب الزواج فى المقاهى والنوادى ، أوتغرقها فى جلساتك مع أصدقائك وصديقاتك .. ولكن ماذا تفعل سيدة مثلى ، اذا حاولت الترفيه عن نفسها انطلقت خلفها عاصفة من الاقاويل والشائعات؟..

– هل أفهم من ذلك أنك تزوجت على الرغم منك بحضرة «الزوج» المصون ؟

– بل تزوجته بعد حب متبادل استمر أعواما قبل الزواج ..

– لابد أنك اكتشفت بعد الزواج أن قلبك قد خدعك ، وأن « مواصفات » السيد الزوج ، تختلف عن مواصفات السيد « فتى الاحلام » ..

– ليت الامر كان كذلك !

– لعله مقامر ، أو سكير ، أو عربيد !

– ياريت !

– فهمت ! انها المشكلة الازلية الخالدة .. مشكلة المرأة الاخرى !

وتلكأت فى الجواب ، فقلت :

– يبدو اننى أصبت المرمى .. والا « طلعت أوت » ؟

فأجابت فى تردد :

– لقد اقتربت من المشكلة .. وكل ماهنالك – وهو يضاعف تعقيد الامر – ان « المرأة الاخرى » – ليست ككل مرأة ..

– أهى شقيقتك ؟

– ليتها كانت شقيقتى .. اذن لهان الامر !

– اذن من تكون ؟

– انها أمى !

ورغم أن المجال لم يكن يتسع للمزاح ، فقد رأيتنى أهتف قائلا :

– « اخص » على كده !

– أرأيت اذن أنها « مصيبة » جديرة بالحزن والاسى ؟

– ولكن .. هل أنت واثقة من صحة هذه التهمة الخطيرة ؟

– تقريبا !

– ان « التقريب » لا مكان له فى مثل هذه الاحوال .. فاما أن يكون فى يدك الدليل القاطع، الفاصل بين الشك واليقين ، واما لا يكون هناك أى دليل .. فتصبح التهمة على غير أساس !



بقلم طرزان

– ولكن هناك قرائن .. وشبهات !.

– ان القرائن والشبهات لاتكفى – قانونا – للادانة .. وكل شك يحيط بالتهمة ، ينبغى أن يفسر لصالح « المتهم » ..

– ازاى بقى ؟

– القانون بيقول كده ..

– وهل نحن فى «محكمة» ؟

– نعم .. نحن أمام « محكمة الضمير » .. وليس يرضيك ياحضرة القاضية العادلة أن تحكمى على متهم ، لمجرد شبهات قد تخطىء وقد تصيب! لابد من توفر الادلة ..

– ولكن .. هناك «شهود الرؤية» ..

– وماذا رأيت ياحضرة السيدة الشاهدة ؟

– أولا : كان «المتهم» أول الامر لايطيق رؤية حماته ..

– لا .. ما هكذا تكون «الشهادة» .. دعينى أسأل وأنت تجيبين !

■ اسمك ؟

– فيفى

■ عمرك كام سنة ؟

– ٢٣ سنة ..

■ هل أنت جميلة ؟

– وما أهمية هذا السؤال ؟

■ المحكمة تحب « تتنور » بس !

– معارفى يقولون انى جميلة جدا ..

■ متى تزوجت ؟

– منذ سنة واحدة !

■ ما الذى أثار شكوكك فى زوجك ؟

– كان أول الامر ينفر من حماته ، ويتبرم بتدخلها فى شؤوننا ، وفجأة رأيته يتهافت عليها، ويتغزل فيها ، ولا يمر يوم دون أن يتحفها بهدية، ولا يذهب معى الى السينما أو الى أى مكان آخر الا اذا كانت معنا ، ولا يكف عن مناجاتها ، وممازحتها، والتودد اليها د[illegible] أن يحفل بوجودى!

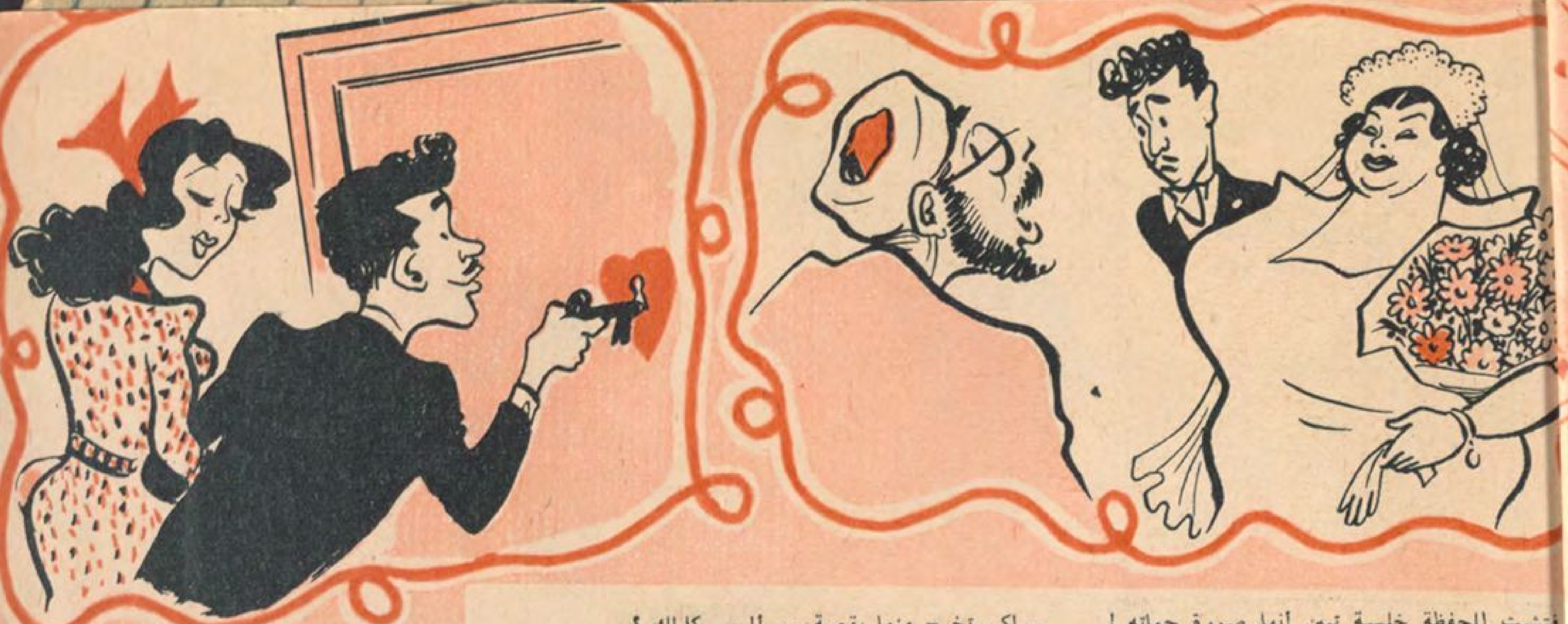
■ وماذا فى كل هذه التصرفات ؟ زوج يتقرب الى حماته ، ويحيطها باهتمامه ورعايته .. كان ينبغى أن تقدرى له حسن تصرفه لانه انما يحب حماته من أجلك .. وهى منه بمكانة الام، ولاحرج على من يحب أمه ..

– كنت أظن ذلك أول الامر ..

■ طيب .. و « آخر الامر » ؟

– فاجأته يوما وهو يخرج من حافظة نقوده صورة ، ويمعن فى تقبيلها .. كنت أراقبه من ثقب الباب ، فتوهمت أنها صورتى ، ولكن عندما





فتشت المحفظة خلسة تبين أنها صورة حماته !

■ وفيها ايه ؟

– ازاى ؟ هل من المعقول ، او المألوف ، أن يضع الرجل صورة حماته فى حافظة نقوده الا اذا كان يهيم بها غراما ؟

■ كل شىء جائز .. أعرف رجلا اراد أن يقلع عن التدخين فألصق صورة حماته على العلبة المعدنية التى يضع فيها سجائره ، فكلما « هفه الكيف » وأراد التدخين ، وقع نظره على الصورة « فتنسد نفسه » ولا يدخن .. ويحتمل أن يكون زوجك قد وضع صورة حماته فى حافظة نقوده من قبيل الاقتصاد .. حتى اذا كان «نفسه فى شىء» يريد شراءه، رأى صورة حماته ، « انسدت نفسه » عن ذلك الشىء ، فتوفرت له النقود !

وهنا وضح الغضب فى لهجتها وهى تقول :

– أترى المقام يصلح للهزار ؟

■ ولماذا تأخذين حديثى على أنه «هزار» ؟ هل من المستحيل أن يكون الامر كذلك ؟

– ولكن لماذا يقبل الصورة ؟

■ لان وجودها فى حافظة نقوده يمنعه من الانفاق ويوفر له ماله !

– ليت الامر كما تقول ...

■ ولماذا لاتقللين من زياراتك لوالدتك ، أو تقلل هى من زيارتك ؟

– وكيف السبيل الى هذا ، ونحن نقطن فى مسكن واحد ؟

■ انتقلى بزوجك الى مسكن مستقل .. وبذلك تبتعدين عن « الشر » و « تغنى له »

– لقد كان زوجى فى أول الامر يريد الانفصال عن والدتى ، وعارضت أنا معارضة شديدة ، والآن انعكست الآية .. أنا أريد السكنى بعيدا عن والدتى وهو يعارض .. وهذه «قرينة» أخرى على صحة الاتهام ..

■ وهل والدتك جميلة ؟

– انها فى الخامسة والاربعين .. لكنها لاتزال تحتفظ ببقايا شباب غابر ، وجمال زائل ..

■ ولكن .. كيف تقبل هى أن تستجيب لحب زوج ابنتها ؟

– أنت تعرف أن المرأة فى هذه السن ، تدير رأسها كلمة ، وتطيش بصوابها ابتسامة ..

■ ألم تفاتحى زوجك فى هذا الامر ؟

– لقد أخذت « أنقرزه » من طرف خفى ، ولكنه يتجاهل « النقرزة » ..

■ أرى أن تتريثى طويلا .. فقد تكون ظنونك كلها وهمية ..

– ولكن لم تبق فى كأس الصبر قطرة .. أريد حلا عاجلا !

■ الحل هو الانتقال الى منزل مستقل .. حاولى اقناعه !

– سأحاول مرة أخرى ..

■ ولا تنسى أن توافينى بالنتيجة ..

– لكى تخرج منها بقصة .. أليس كذلك ؟

■ جايز .. ألم يقل المثل : « مصائب قوم عند قوم فوائد » ؟

عجيب امر الزوج فهو خائن اذا احب حماته وخائن اذا كرهها !

– ٢ –

ومضى على هذه المحادثة اسبوع ، ثم عادت السيدة « فيفى » الى الاتصال بى ، وفاجأتنى بقولها :

– عارف ايه اللى حصل ؟

■ أعرف منين ؟

– لقد اعترف « الخائن » بأنه يحب حماته !

ثم انخرطت فى البكاء ، فأخذت أواسيها ، حتى اذا تمالكت روعها ، قلت لها :

■ ألا يجوز أنه يتعمد اغاظتك ؟

– كلا .. لقد كان يتكلم جادا ..

■ كيف دار الحديث بينكما ؟

وأخذت تروى لى نص الحديث ، وكان على النحو التالى :

هى : وبعدين بقى فى « الحركات البايخة » بتاعتك دى ؟

هو : حركات ايه ؟

هى : سيبك من التجاهل المكشوف ده .. خلينا نتكلم بصراحة ..

هو : أموت انا فى الصراحة ..

هى : اذا كنت بتحب « ماما » .. فأنا ماعنديش مانع .. اتفضل طلقنى واتجوزها !

هو : تعجبينى قوى يا فيفى .. أهى دى الصراحة اللى تعجبنى ..

هى : قلت ايه بقى ؟

هو : والله .. كونى باحب حماتى .. أنا ماانكرش .. حماتى ، أم مراتى .. باحبها يا ناس .. فيها حاجة دى ؟

هى : أنا قلت حاجة ؟ اتجوزها يالله !

هو : أهو هنا المشكلة !

هى : ليه ؟

هو : لو كان الشرع يحلل زواج الام وابنتها ماكانش عندى مانع .. لكن للاسف !

هى : طلقنى يا أخى علشان ماتتأسفش قوى!

هو : كمان أطلقك .. تقيلة شوية .. بايخة !

هى : بقى طلاقى مسألة بايخة .. وحبك لحماتك مش بايخة ؟

هو : الحب ده .. عاطفة لا سلطان للعقل عليها .. واحد بيحب الملوخية .. تسأليه ليه بيحب الملوخية .. هوه نفسه مايعرفش !

هى : لكن دى تبقى سفالة .. واجرام .. ونذالة !

هو : الله .. الله .. ما احنا ماشيين كويس ! مافيش لزوم للكلمات «الملدنة» دى ..

(البقية على صفحة ٤١)



سد تشاريس
تيجى تصوره يصورك
« م.ج.م »

حدث هذا الأسبوع

• **سافرت النجمة عايدة هلال الى بيروت فى الاسبوع الماضى بعد انتهائها من عملها فى فيلم « عرايس فى المزاد »**

• تعاقد المخرج حسن عامر مدير شركة شروق فيلم مع النجمة كريمان على أن تقوم بالدور الاول فى فيلمه القادم « خالى شغل »

• **يقوم الممثل يحيي شاهين بعمل بعض الالعاب الرياضية والتدريب على الفروسية استعداداً لانتاج فيلم جديد تدور حوادثه عن الفروسية**

• يبحث المخرج الجديد حسام الدين مصطفى عن قصة لفيلمه الجديد الذى سيبدأ فى اخراجه بعد انتهاء عمله مع المخرج العالمى دى ميل

• **اتفق محروس زيادة وسيدزيادة على انتاج فيلم جديد « الباشكاتب » بطولة بدرية رافت وسيبدأ التصوير فى أوائل ديسمبر باستديو الاهرام والقصة لمحروس زيادة**

• يبدأ المخرج الهامى حسن فى أوائل نوفمبر اخراج فيلم جديد لحساب شركة التعاون ، وسيجرى تصوير بعض مناظر هذا الفيلم فى استديو رامى بالاسكندرية

• **تكونت شركة سينمائية جديدة باسم « أفلام الوادى » وستبدأ أول انتاجها بفيلم « البرنس » اخراج عاطف سالم وتاليف أبو السعود الابيارى بطولة اسماعيل يس**

• طلب المخرج نيازى مصطفى من المسئولين بالقصر العينى تصوير بعض المناظر داخل القصر لفيلمه « سيجارة وكاس » بطولة سامية وكوكا ولكن المسئولين طلبوا منه تصريحا من وزير الصحة

• **يبدا الاستاذ محمود فريد فى اخراج فيلم « انا الشرق » الذى وضع قصته الاستاذ محمد سليمان فى اوائل نوفمبر القادم ، وسيقوم بادوار البطولة فيه النجمة الفرنسية جودار وجميل راتب وحسين رياض**

• صرحت الجهات المختصة لشركة « الوما فيلم » الايطالية بتصوير فيلم « فارس الاهرامات » فى مصر، وسيتم تصوير الفيلم خلال الشتاء القادم ، وهو باللغات الفرنسية والايطالية والعربية

• **اجتمعت بوزارة التجارة فى الاسبوع الماضى لجنة النهوض بصناعة السينما ، وتدرس هذه اللجنة الوسائل الكفيلة بارتقاء هذه الصناعة وتوسيع سوق الافلام المصرية فى الخارج**

• سافرت فرقة المسرح العسكرى الى سينا فى الاسبوع الماضى لتقديم بعض حفلات الى البدو هناك ، وستزور الفرقة بعد ذلك بعض المدن الساحلية ثم تعود الى القاهرة

• **يبدا فرنوتشو فى اخراج فيلم «نفرتيتى» فى منتصف اكتوبر، والفيلم لحساب المنتج فيتوريني ، وسيكون ابطاله من الايطاليين والمصريين ، وهو باللغتين الايطالية والعربية**

• تعمل احدى شركات السينما العالمية فى اخراج فيلم « الشراع الخطر » بمنطقة الاهرامات ، والفيلم من اخراج برنارد بوردرى وانتاج ريمون بوردرى ، ويقوم ببطولته فولكونى وبول موريس وآنا ماريا ساندرى وبترو ارماندارس ، وهو من توزيع شركة النيل للتوزيع

• **قرر الاستاذ كمال الشيخ البدء فى تصوير فيلمه « ارضنا الخضراء » الذى وضع قصته الاستاذ يوسف جوهر فى منتصف اكتوبر ، وسيقوم بادوار البطولة ماجده وحسين رياض ومحمود المليجى**

بدات السيدة نجمة ابراهيم بد لتكوين فرقة مسرحية تبدأ ا في هذا الموسم ، وقد صرحت جمة أنها ستستعين بالمواهب وئة ولن تعتمد على الاسماء امة

لبى عدد كبير من المنتجين رجين المصريين دعوة الحكومة ورية لحضور افتتاح معرض ريا الدولي ، وقد سافروا صباح ميس الماضي ، وعادوا الى القاهرة ساء اليوم نفسه

• تقوم ادارة الشئون العامة وات المسلحة بوضع برنامج حتفالات الكبرى التي ستقام في لاد بمناسبة توقيع اتفاقية الجلاء ، فهوم أن عددا كبيرا من نجوم واكب الفن سيشتركون في هذه فلات الوطنية

• قدمت السيدة زوزو نبيل امد مرسى استقالتهما من المسرح شعبي بعد أن تعذر عليهما العمل في سرح المذكور بعد نقله الى الارياف

• يصل القاهرة صباح اليوم ستاذ فريد الاطرش عائدا من أوربا د أن قضى هناك ثلاثة شهور للعلاج، ند قرر الاطباء انه استرد حالته صحية الطبيعية وسيبدأ يوم خميس القادم في العمل بفيلمه جديد « عهد الهوى » الذي يخرجه خرج احمد بدرخان

• قرر الاستاذ عزيز اباظة سحب سرحية «يوليوس قيصر» من الفرقة مصرية بعد اعتراضه على طريقة وزيع الادوار

• عادت السيدة مريم فخرالدين لى القاهرة وقضت فيها يومين لتحضر لذكرى السنوية لوفاة المرحوم والدها، م سافرت يوم الجمعة الماضي الى بنان لتعود مع زوجها محمود ذوالفقار بعد أسبوعين

• عرض أحد المتعهدين على الراقصة سامية جمال ان تقوم برحلة فنية الى اوربا لمدة عشرين يوما مقابل ١٥ الف جنيه ولكنها اعتذرت بانها قررت أن تقصر جهودها الفنية على السينما فقط

• بدأ المخرج عز الدين ذو الفقار في اخراج فيلم « موعد مع السعادة » انتاج وبطولة السيدة فاتن حمامة باستديو نحاس

• قررت مصلحة الضرائب فرض ضريبة قيمتها ٢٠ قرشا على (اشارة الافلام) ـ التريلر ـ التي تعرض للدعاية عن كل فيلم ، ، واعتبرت هذه الافلام من أنواع الدعاية التي ينطبق عليها قانون الدمغة

• تعاقد المخرج السيد زيادة مع المطرب محمد فوزي ليضطلع بدور البطولة في فيلم من انتاجه واخراجه وسيبدأ تصوير هذا الفيلم بعد انتهائه من اخراج فيلم « قلوب في المزاد »



اجمل ساقين : فازت الحسناء « مارتا هير » في مسابقة « صاحبة أجمل ساقين » التي أقيمت في مدينة تكساس بالولايات المتحدة .. وقد رشحتها هذه المسابقة للفوز بعقد طويل الاجل مع احدى شركات السينما في هوليوود ترى هل يكتب لها النجاح مثل جنجر روجرز، ومارلين ديتريش؟

الكواكب تتنبأ لك ...
فى شهر اكتوبر



مارلين ديتريش من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣٠ مارس) : احلام تتحقق – رسالة من مغترب تحوى نبأ سارا

(١ الى ١٠ ابريل) : متاعب فى النصف الاول تزول سريعا ..

(١١ الى ٢٠ ابريل) : اخلع عن عينيك المنظار الاسود – هناء

الاسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : اهمالك فى عملك عواقبه وخيمة

(٤ الى ١٣ اغسطس) : غامر نجاحك اكيد

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : تقدم فالطريق ممهد امامك – حب

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : عمل جديد سهل – سفر – خطاب من قريب

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : انظر خلفك جيدا قبل أن تتقدم – قلق ..

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : نجاح اكيد فى مشروع تجارى جديد

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : سوف تبدو الحقيقة واضحة وفى صفك

(٢ الى ١١ مايو) : تمهل فالجو غير ملائم بالمرة ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : هذا هو الحل الفعلى لمشكلتك الشخصية ..

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : خبر هام لم تكن تتوقعه

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : ابتعد عن المغامرات العاطفية فى النصف الاخير من الشهر

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : علاقة جديدة تنتهى بفرح – نصر لمدة قصيرة ..

الجدى ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : خبر سار فى الاسبوع الثالث – ربح مادى ..

(٢ الى ١١ يناير) : قلاقل فى محيط العائلة – متاعب ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : ربح هناء يلازمك الشهر بأكمله – انس كل شىء ..

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : مشكلة عائلية – حب خاطف ينتهى بالزواج

(١ الى ١١ يونيو) : لاتطلب المزيد – كن قنوعا

(١٢ الى ٢١ يونيو) ابدأ صفحة جديدة من حياة نظيفة

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : ترقية وكسب مادى – صدمة عاطفية بسيطة

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : لاتتسرع فى قبول مايعرض عليك – خطبة

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : قاوم القلق فى نفسك – ابتعد عن المغامرة فى التجارة

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : حذار لاتسر فى طريق الغواية والشوك

(١ الى ١٠ فبراير) : فكر جيدا فيما يعرض عليك فى الاسبوع الثالث

(١١ الى ١٩ فبراير) : ان شكك يستند الى أوهام – هناء

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : هدوء تليه عاصفة هوجاء ..

(٢ الى ١٢ يوليو) لاتستسلم للمقادير بهذه السهولة

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : انه من لعسير نسيان لحظات الهناء ..

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) مكافأة مالية كبيرة وغير متوقعة

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : اغفر للماضى خطاياه – حب جديد

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : لاتتدخل فى شئون الغير – صدمة

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : غامر تنجح – تغيير غير متوقع فى الموقف ..

(١ الى ١٠ مارس) : ابتعد عن أصدقاء السوء – حب جديد

(١١ الى ٢٠ مارس) : استمر فى موقفك – لاتكترث بالغبار الذى يثار حولك

الف مبروك ياشادية



الفنانة شادية بعد أن أصبحت أما لطفلة جميلة جدا ، وقد تكتمت الخبر خوفا من عيون الحساد

التفاصيل صفحة ٤٠

عن الرجال ... سألوني!

مسرحية « مدينة رائعة » التى قدمها أحد
ح برودواى قمت بدور فتاة شاذة الطباع
منها الرجال

صدقونى اذا قلت اننى افهم هـذا الدور
مصه جيدا ، لاننى كنت فتاة من هذا النوع
حتى ان الصحفيين وانا فى الثلاثين من عمرى،
ا يلقبوننى « عزباء هوليود رقم واحد » !

قد قاسيت من الرجال أكثر مما تتحمـله
فتيات معا ، ولكن ماعانيته منهم قد عاد على
دة طيبة ، ذلك اننى وقفت على الكثير من
قائق التى تتعلق بطبيعة الرجل

وهذه بعض الدروس القيمة التى أفدتهامن
رب حياتى عن هذا العنصر المختال

الحقيقة الاولى

كنت فى السادسة من العمر ، طفـلة هزيلة
عيفة ،يملأ النمش سطح جلدها ، عندما اكتشفت
: « الجنس الخشن ليس هو الجنس الأرقى
ا يحلو له ان يعتقد »

لقد فهم زملائى الصبيان فى المدرسة بطريقة ما
وربما من آبائهم ــ أن هناك جنسان بشريان ،
حدهما جنس ضعيف منتقص .. هو جنس
ناث ، والآخر جنس قوى خلق ليسود .. وهو
جنس الذى خصهم الحظ بالانتماء اليه !

وربما كانت حياتى قد تبدلت لو اننى قبلت
ه الحقيقة على علاتها ، واعترفت طائعـة
سيادة جنس الذكور ، بيد اننى لم افعل
بل اننى كنت قد تبينت هذه الحقيقة حتى
ل ان الاحظ زميلاتى فى المدرسة وهن يعقدن
اط احذيتهن بأيديهن ، بينما يترك الصبيان
ذه العملية لتقوم بها المعلمة عند انتهـاء
حصة

وقد تأكدت الحقيقة التى اكتشفتها مبكرة
ن الجنس الآخر بآراء العلماء ، فقد قالوا أن
لذكور هم من الناحية البيولوجية اقل مستوى
ن الاناث ، فهم أقل منهن مقاومة للامراض ،
يموتون أصغر منهن عمرا !

الحقيقة الثانية

وكانت الحقيقـة الثانية التى اكتشفتهـا
ى أن : « الذكور يكرهون أن تغلبهم الاناث أو
يتفوقن عليهم »

ولقد كنت وانا طالبة حريصة على أن أسير
شامخة مختالة وعلى أن يعـرف عنى اننى
متفوقة فى شتى الوان الرياضة على أى زميل
أو زميلة .. وقد كانت الفتيات يعترفن بذلك
فى سهولة ولا يشعرن بمضايقة ما .. أما الفتيان
فكانوا يكرهون ذلك ويضجرون منه

وعندما بلغت طور الشباب دعتنى شقيقتى
الكبرى « كلارا » الى حـفل شاى راقص فى



للنجمة روزالند رسل

جامعة « برنستاون » ، ووجدت نفسى هناك أتحدث مع شابين كل منهما يفاخر بأنه أمهر من الآخر فى لعب البلياردو ..

وبعد قليل عثرت على شقيقتى وانا منحنية على مائدة البلياردو محاولة قذف كرتين فى ثغرتين متفرقتين بضربة واحدة !

وبعد ذلك بسنوات تعرفت بأحد المخرجين فى هوليود ودعانى الى مباراة فى لعب الجولف معه .. وكانت نتيجة المباراة ٩٦ نقطة له و٨٨ نقطة لى .. ومع ذلك كانت هذه آخر مرة أرى وجهه فيها !

الحقيقة الثالثة

هذه حقيقة أخرى تعلمتهـا ، وهى أنه : « سواء فى العمل أو فى مسائل العاطفة ، يخشى الرجال أن يبدو ذكاء النساء خشيتهم من الموت نفسـه »

عندما أشرف ليونارد برنشتين على وضـع أغانى احدى المسرحيات الاستعراضية الهـامة التى اشـتركت فى تمويلهـا سألنى رأيى عن نوع الاغنية التى أحبذها ، فاقترحت أن تشرح الاغنية عزوف الرجال عنى ، فسألنى :

ــ هل تعنين أغنية حزينة بائسة ؟

فقلت له :

ــ كلا .. بل قصدت شيئا مختلفا تماما

وبعد أن حدثته عن رأيى فى الحب ، وكيف اننى كنت دائما أتجنب مسالك العاطفة أبدى سروره ، ثم وضع أفكه أغانى الاسـتعراض بعنوان « مائة طريقة سهلة لفقد رجل » !

الحقيقة الرابعة

وهذه حقيقة أخرى .. هى أن « الرجال يريدون أن يؤمن النساء بمغازلاتهم لهن ويقبلونها بصفة جدية »

حدث أن غازلنى أحدهم بعبارة متطرفة فى المجاملة ، ظنا منه أننى سوف ارتمى بين ذراعيه على أثر سماعها ، فقد شبهنى « بالغزال » ، وعندئذ ضحكت مقدرة رقة مجاملته وقلت له :

ــ نعم .. ان لى ساقين طويلتين ، وذراعين طويلتين ، ورقبة طويلة ، وأقفز هنا وهناك .. ولكننى لا أصلح لك

وعندئذ غير مجرى الحديث على الفور !

الحقيقة الخامسة

والحقيقة رقم ٥ هى أن « الرجال يحبون أن يشعروا بأنهم يضحون فى سبيل المـرأة بطريقة ما »

فاننى كفتاة محبـة للدرس والاطـلاع ، وجدت الفضول يدفعنى يوما الى محـاولة تعرف الاسباب التى تجعل الرجل يتفانى فى سبيل الظهور بمظهر البطولة أمام أية دميـة حمقاء ، وكنت فى بعض الاحيان ارقب أولئك الشقراوات ذوات العيون الزرق وهن يتنقلن فى أبهاء الفنادق ، متظاهرات بالملل من حياة المجتمعات الصاخبـة وكأنهن قد يئسن من الوصول الى حياة البيت الهادئة ، وكنت دائما أرى بعض ذوى « الشـهامة » من الرجال يسرعون الى الاخذ بأيديهن !

ولقد بدأت شخصيا محاولة من هذا القبيل، وأعترف بأن الامر كان شاقا بالنسبة لامرأة غير جميلة مثلى ، فقد وجدت نفسى فى كثير من هذه المحاولات أسأل الرجال أن يناولونى كوبة ماء .. وأحيانا كنت أجد نفسى مضطرة لاحضار الكوبة بيدى ، بعد أن أدلهم على مكان صنبور المياه !

الحقيقة السادسة

ولعل أرسخ الحقائق عن طبيعة الرجل هى فى أن « الرجال فى بعض الحالات يشعرون بالخجل .. ولكن النسـاء ــ وهذا حق ــ لا يكن كذلك » والرجال يميـلون الى النسـاء البلهـاوات عديمات الحول والطول لانهن يشـعرن معهم بالطمأنينة

ولقد تعلمت من حيـاتى أن بعض الرجال يفضلون فى زوجاتهم هذا النوع من النساء



محشي مشكل
تقدمه النجمة مريم فخر الدين

نقي الارز جيداً، ثم افرمي كمية من اللحم الاحمر الخالي من الدهن .. واخلطيه بقليل من النعناع والبقدونس وضعيه مع الارز ثم ضعي على الخليط قليلا من الملح والبهارات ، وهذا الخليط هو الحشو لكل أصناف المحشي

الطماطم : اقطعي الطماطم من الجانب وافرغيها من الداخل وضعي ماتخرجينه منها مع قليل من المخلوط السابق ثم احشي الفراغ بهذا الخليط

ورق العنب : ضعي ورق العنب في اناء به ماء واتركيه يغلي مدة قصيرة .. وبعد ذلك أخرجيه لكي تحشيه بالخليط على شكل اصابع

الكوسة : قشري الكوسة من الخارج تقشيراً خفيفا وافرغي جوفها ثم احشيها بمخلوط الارز واللحمة

حلوى من صنع النجوم

نقدم لك على هذه الصفحة طبقين من صنع الفنانتين مديحة يسري ومريم فخر الدين .. وقد راعينا أن يكونا صنفين مختلفين ، فأحدهما طبق حلو والآخر فاتح للشهية..



البروفيترول
تقدمه النجمة مديحة يسرى

يعتبر «البروفيترول» من اشهى الاطباق ، وهو سهل الصنع قليل التكاليف ، ويغنيك عن طلب الجاتوهات واليك طريقة صنعه :

اصنعي عجينة من الدقيق الابيض وراعي أن تكون لينة، واصنعي منها كرات صغيرة في حجم لقمة القاضي .. ضعي مقداراً من السمن في وعاء ثم حمري هذه الكرات وبعد ذلك افتحيها من جانبها وأخرجي لبابها وضعي مكانها «كريم شانتيه» ثم أسقيها بالشيكولاتة السائلة وضعي عليها كميات مناسبة من السكر البودرة .. وبعد ذلك ضعي الكرات في طبق كبير وغطيها « بالكريم شانتيه » وقدميها لضيوفك وأنا أضمن لك الاعجاب بفنك ومهارتك

مقلب ! ورد غطاه

حدث هذا فى فيلم الشك القاتل ..

كانت قصة الفيلم عنيفة قوية ، موضوعها الغيرة والشكوك ، وهى أقوى الانفعالات البشرية ، وهى مليئة بالدموع والنشيج ، ولم يكن يمر يوم الا ويطلب منى أن ابكى حتى نسيت الضحك ، وعدت يوما الى البيت ، ومعى محمود ينكت على عادته ، وانا لا احسن النكتة ولا الضحك لها ..

واخيرا قال : « ايه الحكاية ؟ »

قلت له : « انا نسيت الضحك ، الفيلم ده عمل لى عقدة »

وامسك محمود سماعة التليفون ، وادار القرص ليتحدث الى شقيقه عز الدين ذو الفقار الذى كان يخرج الفيلم ، وقال له : « وبعدين معاك .. مريم نسيت الضحك .. »

وراحا يتجاذبان اطراف الحديث على هذه الوتيرة ، وقمت الى المطبخ لاعد بعض الاطباق ونسيت امر المحادثة

وفى اليوم التالى ذهبت الى الاستديو ومعى محمود ، ووجدنا فى انتظارنا عز الدين ومحسن سرحان الذى كان يقوم بدور البطولة معى ، وقال لى عز الدين ان كل ما سأفعله أن أخرج من باب حجرة ، فأجد محسن سرحان فارتمى على الارض بجوار قدميه لاقبلهما وانا اجهش بالبكاء قائلة : « سامحنى انا مظلومة .. انا بريئة »

واطعت المخرج ، وحين اعطينا اشارة البدء خرجت من الحجرة ، بالانفعال الذى وصفه المخرج ، وارتميت على الارض ، وهات يابكاء

وانتهى الشوط ونظرت لاجد محمود وعز الدين ومحسن وقد استغرقوا فى ضحك متواصل ، ورحت انظر اليهم فى دهشة واسأل عن السر فى ضحكاتهم

واخيرا قال عز الدين : « دلوقت تقدرى تضحكى على كيفك ، لان الشوط اللى فات دا مقلب »

معنى ذلك ان الكاميرا لم تكن تسجل اللقطة واننى « شربتها »

وقال لى عز الدين : « اننا سنؤدى اللقطة التى اديناها فعلا ، مع فارق واحد هى انها ستكون جد »

ولكن ساورتنى الشكوك ، ونظرت فوجدت محمود يضحك ، ووجدت عز الدين يحاول أن يخفى الضحك ، أما محسن فقد تظاهر بالجد

ودارت الكاميرا ، وفتح باب الحجرة وتذكرت المقلب الاول فضحكت وانا ارتمى على الارض

وقال عز الدين : « ستوب نبتدى من اول وجديد .. ياستى المنظر جد ! »

واعدنا الشوط مرة أخرى ومرات وفى كل مرة أجد محمود يضحك ، وعز الدين ينفعل ، فاعتقد أن المنظر « مقلب »

واتعبنى الارتماء على الارض فطلبت أن استريح

وقضينا فى هذه المحاورات نصف يوم كامل ، انا اضحك ، وهم ينفعلون ومحمود يشاركنى الضحك

وغادرت الاستديو دون ان نعمل شيئا ، غادرته وانا اضحك للمقلب الذى حبكوه لى ، فانقلب عليهم ، وافسد يوما كاملا له تكاليفه ونفقاته !

مريم فخر الدين

سراب هوليود!

للصحفية الشهيرة : هيدا هوبر

لو أنك زرت هوليود واندمجت فى أوساطها الفنية فلا بد أن يطرق سمعك مرة أو أكثر هذا التعبير الشائع : « لقد خدعهم سراب هوليود! »

وهو تعبير بغيض إلى نفوس النجوم ، لا يميل أحد منهم إلى أن يلصق به ، لأن له معنى واحداً يعرفه الجميع وهو أن الذى يخدعه سراب هوليود هو ذلك النجم الذى ينسى أصدقاءه ، ويتجاهل الذين كانوا يعرفونه وهو خامل يطرق باب الاستديوهات فى تردد ووجل

والوصول إلى المجد فى هوليود ليس أمراً هيناً فدونه كفاح مرير وعمل شاق لا يقوى عليهما إلا كل موهوب يبتسم له الحظ . ولكن كل هذا لا يكفى لأن يتسرب الغرور إلى النفوس ويستوطنها

انها الدعاية ..

كانت المرة الأولى التى قابلت فيها « تونى كيرتس » عندما جاء إلى مكتبى . وكان كما هو الآن بسيطاً أنيقاً . وقد خرجت معه وقتها إلى شوارع هوليود فلم يلفت نظر فتاة واحدة من الفتيات اللاتى مررنا بهن فى الطريق ..

ولكن تعال إلى أول حفلة من حفلات العرض العام لأفلام تونى ، إن هناك نحو ألف فتاة تنتظر خروجه فكيف حدث هذا التغيير ؟.. بل هذا الانقلاب الذى جعله موضع تهافت الفتيات الحسان؟

إنها الدعاية التى أثيرت حوله

ولم يكن تونى يتوقع حدوث هذا بهذه السرعة. لقد كان كل أمله أن يظهر على الشاشة فى أى دور وبأى أجر . فلما رأى هذا الاهتمام البالغ بدأ يغير من طريقته . فطالب رؤساءه بزيادة مرتبه ، ولم يكتف بذلك بل طالب بأن تكون له نسبة مئوية فى أرباح أفلامه . ولم تشأ الشركة أن ترفض له طلباً ما دام يجذب آلاف الجماهير إلى أفلامها !

دموع الفرح ..

وقد تغيرت « آفا جاردنر » أكثر من أية نجمة أخرى عرفتها ..

كانت آفا فتاة بسيطة عندما جاءت للعمل فى



◀ اليزابيث تايلور : لم اكن اتوقع لها ان تندفع فى غراميات عنيفة !..



دوريس داى : لم يكن يوحى شكلها بانها ستكون من ملكات شباك التذاكر



شيللى ونترز : اشتهرت فى أوساط هوليود بحدة طبعها ..

هوليود ، وقد طاف بها أحد مندوبى الشركة أنحاء الاستوديو . وقدمها إلى «ميكى رونى» الذى كان يقوم بتمثيل دور جديد

وعندما خرج المندوب وبصحبته آفا قال لها : « لعلك مسرورة الآن لأنك قابلت ميكى رونى؟» ولم تجب آفا بشىء وإنما انهمرت الدموع من عينيها.. بكت من فرط الفرح لأنها قابلت الممثل المشهور

والذى أعرفه عن آفا أنها لم تكن تريد أن تكون ممثلة . وقد صرحت لى مرة قائلة : « ليس التمثيل هو كل ما أهتم به ، إننى أريد قبل كل شىء بيتاً سعيداً وأطفالا كثيرين »

وعندما تزوجت آفا من ميكى رونى كانت لا تزال تلك الفتاة الوديعة البسيطة ، ولكن الحياة فى هوليود لم تلبث أن جرفتها أمامها فأصبحت امرأة فاتنة جذابة لها آمالها الواسعة . فلم تلبث أن طلقت من « ميكى رونى » لكى تتزوج من الموسيقار « آرتى شو »

ومع الزوج الثانى بدأت آفا تتلق ضروباً مختلفة من الثقافة . كان آرتى من محبى العلم والاطلاع فكانت آفا تشاركه ما يقرأ ويتعلم . فلم تلبث أن تفتحت أمامها آفاق جديدة جعلتها تزهو بنفسها

والحق أنه من الصعب أن تصدق أن تلك الفتاة التى أحدثت أكبر ضجة فى هوليود كانت فيما قبل فلاحة بسيطة فى مزارع التبغ فى كارولينا الشمالية

وكما فشل زواج آفا الأول فشل الثانى أيضاً . ثم كانت تلك الضجة التى أحدثها الزواج الثالث من فرانك سيناترا

والزواج الثالث الذى كان خبر الأمس قد أصبح اليوم هدفاً لأكثر من إشاعة تقول بفشله، ولكن الزوجين يقابلان كل شىء بالصمت والهدوء.. ولعله الهدوء الذى يسبق العاصفة !

نجاح ساحق ..

وكما أن بعض النجوم لا يصلون إلى الشهرة إلا بعد كفاح مرير ، فإن البعض الآخر تأتيه الشهرة فى ومضة حظ . .

إننى أذكر جيداً يوم زار مكتبى أحد الوكلاء الفنيين فى استوديو وارنر وقال لى : « أظن أن الشاشة على استعداد للقاء نجمة جديدة سوف تثير دهشة الجميع ...

وقد طلبت منه رؤيتها . وفى اليوم التالى جاءنى الوكيل ومعه فتاة بسيطة اسمها « دوريس داى » . وما أن وقع بصرى عليها حتى أيقنت أن الوكيل مخدوع فى رأيه فيها. فإن الفتاة لم يكن فيها شىء يوحى بأنها ستكون يوماً من ملكات شباك التذاكر . .

وقد كانت « دوريس داى » وقتها تعيش فى بيت متنقل من البيوت التى تجرها السيارات ، ولم تكن تملك ما يكفى لعيشها . ولكن سرعان ما تعاقدت معها شركة « وارنر » وقدمتها فى فيلم بعد الآخر بمعاونة المخرج « فايكل كورتز » فلم تلبث دوريس أن أصبحت نجمة ساطعة

ورغم أن دوريس أصابت أكبر نجاح فى أقصر وقت ، إلا أنها صمدت أمام سراب هوليود فلم يخدعها . لأن عملها المتواصل لم يترك لها فرصة الشعور بالغرور . ولهذا بقيت دوريس فى هوليود واحدة من القليلات اللواتى بقين على طبيعتهن البسيطة .. المحبوبة !

تسلية اصبحت عملا ..

وكانت أم « اليزابث تايلور » تنظر بطموح وأمل إلى مستقبل ابنتها . . كانت تريد لها وهى طفلة أن تصبح نجمة سينمائية ساطعة ، فجاءت بها الى منزلى تطلب نصائحى وإرشاداتى . .

وكانت « ليز » وقتها من صغر السن بحيث يستعصى عليها أن تدرك مدى طموح أمها . كان التمثيل فى نظرها مجرد تسلية تقضى فيه وقتها كما يفعل أى طفل فى مثل سنها

ولبثت أنظر إلى اليزابث نفس نظرتى إليها عندما جاءت إلى أمها لأول مرة . حتى حدث يوماً أن كنت أتناول الطعام فى مقصف ستوديو «مترو» . وراعنى أن رأيت جميع أنظار الرجال تتجه إليها فى إعجاب . وكان معنى هذا أن أغير نظرتى إلى ليز..

ورغم أنوثتها الفياضة فاننى لم أكن أتوقع لها أن تندفع فى غراميات عنيفة .. لقد خطبت مرتين ثم تزوجت من « نيقولا هلتون » فلما طلقت منه ذهبت لرؤيتها ، وقد رأيت فيها صورة صحيحة للتغيير الذى تحدثه هوليود فى أية فتاة تعمل بها

كفاح مرير ..

وأنهى حديثى بشيللى وينترز . لقد اشتهرت فى أوساط هوليود بحدة طبعها . فهى تثور لأتفه سبب فى أثناء عملها . وهى تعترف بذلك وتقول إن هناك مبرراً له . لقد بدأت حياتها فى كفاح مرير مع الزمن، فلم تقم بأى عمل إلا بجهد ومشقة. وهكذا علمتها الحياة أن تكون ثائرة. وقد أرادت أن تكون ممثلة سينمائية فلم يتحقق أملها إلا بعد كفاح مرير . ومن هنا كانت حدة طبعها وأصبحت لا تبلغ أى مطلب من مطالبها إلا إذا ثارت من أجله . . مسكينة شيللى لقد غيرتها هوليود !

امرأة في حياتي

للنجم وليام هولدن

لقد تزوجت امراة .. لا اسما لامعا يبرق تحت الاضواء

وهناك اعتقاد شائع ، وهو ان الممثلين والممثلات لا ينبغى ان يتزوجوا من زملائهم فى الفن حتى لا يكون هناك ما يتعارض مع حياتهم الفنية . وقد يصح هذا الاعتقاد لو ان كل ما فى حياة الممثل او الممثلة هو الفن وحده ..

ولكن ينفيه ان الزواج هنا لا يتم بين ممثل وممثلة او بين اسمين لامعين ، وانما يتم بين مخلوقين آدميين .. بين رجل وامراة

وانا و « برندا » مجرد شخصين عاديين .. وقع كل منهما فى حب الآخر فتزوجنا

وقد تم تعارفنا قبل زواجنا بعامين ، وبدأ الامر اولا كصداقة ، ثم تطور الى حب كانت نهايته الزواج ، واشكر الله ان شعور الصداقة ما يزال قائما بيننا ، فقد كنا صديقين قبل ان نكون حبيبين .. وكل زواج يغلب فيه شعور الصداقة يكون زواجا ناجحا سعيدا

ولقد كنت اعجب دائما بزوجتى .. فعندما قابلتها اول مرة ادهشنى منها ذكاؤها والمامها التام بشؤون المسرح . كما سحرنى فيها جمالها وفتنتها

كنت شابا صغيرا هرب لتوه من بين جدران « كلية بازادينا » ليجد امامه فتاة تبادله شعوره فى حب الفن

وفى السنوات الاولى لزواجنا لم نكن نعرف معنى الاستقرار .. فقد كانت هناك حرب شغلت شباب العالم وابعدتهم عن اوطانهم . ولم نكن – انا وبرنا – فى ذلك نختلف عن الملايين من زملائنا ، ولكننا على كل حال وجدنا ان الفراق كان يعزز ما فى نفسينا من حب وصداقة

وقد استمرت زوجتى تعمل فى السينما بعد زواجنا .. وكان من حقها ان تستمر ، فحب الفن يتغلغل فى اعماق نفسها .. كان شيئا هاما تجيده وتبرع فيه ، كما تجيد اى زوجة وتبرع فى اشغال الابرة او اعداد الطعام

ولكنها مع ذلك رات ان تتفرغ للبيت والاطفال .. فعلت ذلك بمحض ارادتها ، على انها لم تحرم نفسها من اشباع هوايتها للفن بين حين وآخر بالعودة الى الوقوف امام الكاميرا

انها بذلك تتمشى مع المحيط الذى نعيش فيه .. فليس من المعقول ان يقيم الانسان فى هوليوود ولا يكون ملما بكل ما يجرى فيها

فهى اولا واخيرا زوجة لممثل .. ولكى تفهمنى ، يجب ان تفهم فى نفس الوقت تطورات الفن الذى اواصل عملى فى ميدانه .. ولما كنا نحب ان نتناقش دائما فى مختلف شؤون الفن ، فلا بد لها من ان تكون واقفة على كل دقائقه

وليس معنى اعتزالها للفن



برندا مارشال

انها ابتعدت عن الاستديوهات نهائيا .. بل انها تذهب معى كثيرا الى حيث اعمل ، فتساعدنى على مراجعة ادوارى .. فاذا عدنا سويا الى البيت راجعت معها المواقف التى سأمثلها فى اليوم التالى

وقد اختلف معها احيانا فى بعض الآراء التى تبديها .. فأحاول اقناعها .. وقد يشتد النقاش بيننا ، وقد يحتد كل منا على الآخر تمسكا برايه .. ولكن فى النهاية ، لا يبقى اى اثر فى نفسينا نتيجة لاشتداد المناقشة ، اننا ننسى الفن ، فلا نكون سوى زوجين محبين

واهم ما يعجبنى فى زوجتى انها تجارينى فى كل ما احب .. لقد وجدتنى احب صيد الطيور ، فتعلمت هذه الرياضة حتى اصبحت بارعة فى اصابة الهدف . ووجدتنى احب ركوب الخيل ، فأصبحت بعد التمرين فارسة لا تبارى . وعرفت اننى احب الرحلات البحرية والسباحة ، فتعلمت كيف تقود زورقا بخاريا واصبحت سابحة بارعة

صورة الرجل في مرآتي

قرات فى العدد الماضى من « الكواكب » رايا ادهشنى ، ويتلخص هذا الراى : « واعتذر للمراة ايا كان مستواها فى المجتمع » يتلخص فى ان المراة تنجذب دائما الى الرجل الذى يحتقرها ويعاملها بخشونة وغلظة . وانا لا انكر ان هناك نساء من هذا النوع ، ولكنهن فى هذه الحالة يعتبرن من الشواذ

ومن المعلوم ان الحالات الشاذة لا تعتبر قاعدة ولا يصح ان تتخذ للتعميم ، فالقاعدة ان المراة العادية السليمة انما تنجذب الى الرجل الجنتلمان ، اذ ان من القواعد النفسية المعترف بها ان الشىء ينجذب الى مثله

والمراة على الاقل لا يمكن ان تنجذب الى رجل الا اذا احترمته ، لان المراة اذا احتقرت الرجل صعب عليه ان يخضعها لسلطانه ، واترك جمال الرجل جانبا ، فقد يحدث ان تحب امراة جميلة رجلا ليس فيه شىء من جمال الخلقة ، ولكن هذه المراة قد تجد فيه معان اخرى من جمال الخلق وخشونة الرجولة التى تتلاشى اقوى النساء امامها ، وشتان بين خشونة الرجولة وخشونة المظهر

كذلك لا اتحدث عن الحب الذى يقوم بين رجل وامراة على الرغم مما بينهما من تباين فى المركز والبيئة ، فان هذا الحب محتمل الحدوث ايضا ولكنه ايضا نادر الحدوث ويعد من الشواذ ، وانا اسميه بالمقدر ، وهذا الحب ليست له هو الآخر قواعد مرسومة ، ولا دخل له فى ان الرجل قد سيطر على المراة ، التى تفوقه مركزا بطريق سوء معاملته لها ، فهناك آلاف من الاسباب قد تربط بينهما

ان الحب فى معناه الكامل انما هو شعور سام ، وتبادل فى الشعور والاحترام ، وفى النظرة الى الحياة ، وخصوصا فى قيم الاشياء ، وهذا اسمى وارفع بكثير من فن « الدون جوانية » ومن هيام المراة التى لا تحس الحب يهز كيانها الا اذا هزها الرجل بالضرب وسائر انواع العنف



قسمت شيرين

من أرشيف النجوم

الاسم : دوريس داى

الحالة الاجتماعية : الزواج الثالث فى حياة دوريس ، والثالث أيضا فى تاريخ مارتى ميلشر

المسكن : منزل مشيد على الطريقة الفرنسية الريفية ، ومؤثث برياش أثرية يشترك فى جمعها الزوجان

المقيمون به : مارتى ودوريس وابنها تيرى ..

الخدم : واحد فقط

السيارة : كاديلاك تقودها الزوجة ، واولدزموبيل يملكها الزوج

حوض السباحة : متوسط الحجم ويلحق به كوخ خشبى أنيق

الملابس : تقتنى دوريس مجموعة كبرى من الملابس القطنية البسيطة الى جوار مجموعة ثمينة من ملابس السهرة

الحفلات : تدعو أصدقاءها كل أحد الى حفلات صباحية تقيمها حول حوض السباحة ..

الأجر : يبلغ دخلها السنوى من النسبة المئوية للافلام التى تشترك فيها وايراد اسطواناتها مبلغا يزيد على ٢٥٠,٠٠٠ دولار

الهوايات : مجموعة كبرى من الاسطوانات

من ساعة لقلبك... الى الشاشة

كانوا مجموعة من الهواه طرقوا جميع الابواب ،ولكن أحدا منهم لم يجد من يفتح له الباب

عرضوا مواهبهم على كل الفرق المسرحية .. وكل شركات السينما .. بل حتى على فرق الهواه ، ولكن النتيجة كانت دائما اغلاق الباب فى وجوههم

وعندما خصصت الاذاعة برنامجا فكاهيا بعنوان « ساعة لقلبك » .. وجدوا أمامهم بابا واسعا يدخلون منه الى دنيا الاضواء !

أولهم أحمد الحداد ، شاب فى حوالى الخامسة والعشرين يعمل مدرسا فى المدارس الاعدادية ، فلما تقدم الى فهمى عمر ليقدم فكاهاته بلهجة ابناء الصعيد فى برنامج « ساعة لقلبك » ، لم يصدق أحد انه مدرس ، ولم يصدق أحد أنه لم يزر الصعيد فى حياته ، فقد كان نجاحه فى أدوار أبناء الصعيد يضع اصابعه فى عيون الحقيقة

وخرج أحمد الحداد بعد عام واحد من برنامج « ساعة لقلبك » الذى كان يواجه فيه الميكروفون — الى باب الحفلات العامة التى يواجه فيها الجماهير .. ثم الى باب السينما

وتولى أحمد الحداد دورا هاما فى فيلم لم يعرض بعد، ثم وقع عقدا مع أحد المنتجين لمدة سنة !

وثانيهم محمد احمد المصرى ، الذى اشتهر فى الاذاعة باسم « أبو لمعة الاصلى .. فشار ساعة لقلبك »

انه أيضا يعمل مدرسا ثانويا فى الخرطوم ، وكان عضوا فى « شلة » من الاصدقاء الذين يعملون فى وظائف التدريس بالسودان ، اعتادت أن تجتمع فى الامسيات الحارة هناك لتبادل الفكاهات والقفشات

وعندما عادوا الى القاهرة فى أجازة آخر العام ، كانوا قد رسموا خطتهم لغزو برنامج « ساعة لقلبك »

ثم نجح منهم أبو لمعة وامين الهنيدى .. ومحمد يوسف الذى اختار لنفسه شخصية « الفتوة »

وبعد احمد الحداد وابو لمعة نجوم أخرى فى طابور ساعة لقلبك سوف تلمع أيضا فى السينما كما لمعت فى الاذاعة . من بينهم ممدوح « الفصيح »



شعر

.. هل اعجبتك الاشعار المرفقة برسالتي ؟

الاردن : اسكندر بترو

• بصراحة : لا

نور الهدى

.. ظفرت بعدة جوائز في فن التمثيل على المسارح العراقية ، فهل يمكن أن تتوسط لي للامتحان بمعهد التمثيل العالي ؟

العراق . بغداد : قاسم حسن الرماح

• الالتحاق بالمعهد يكون بشهادة التوجيهية « البكالوريا » لا بالواسطة يا أخا العرب !

اعظم موسيقار

.. كلما سالك القراء عن أعظم موسيقار في الشرق حاولت « الزوغان » من الاجابة بصراحة .. فلماذا لا تقول انه الاستاذ عبد الوهاب ؟

العراق : جاسم محمد الياس

• لان « الزوغان » سيد الاخلاق ..

منلوجست

.. انا منلوجست وتقابل منولوجاتي بالاستحسان فكيف استطيع استغلال مواهبي ؟

مصر : محمود امام

• في محطة الاذاعة متسع للجميع .. فالى الاذاعة ، يا منلوجست الساعة !

فاتن

.. هل تبخل على فاتن حمامة بصورتها اذا طلبتها منها ؟

الاسماعيلية : سيد مرسى السيسى

• اسألها ..

مرحب ..

.. أريد السفر الى القاهرة للالتحاق بأحد معاهدها الفنية ، فهل تباح لي الاقامة في مصر بعد الانتهاء من مرحلة الدراسة ؟

المملكة الاردنية : سامح حسن الصباغ

• لما تيجي مصر وتلتحق بالمعهد .. وتنتهى من الدراسة .. يبقى يحلها ربنا !

شروط ..

.. ينقصنا عدد من « الكواكب » فما هي الشروط اللازمة للحصول عليه ؟

بورسعيد : مصطفى الشطوى

• الشرط الوحيد هو ارسال خمسة قروش الى قسم الاشتراكات « بدار الهلال » فيصل اليك العدد المطلوب معززا مكرما !

صباح وسلمان

.. هل صحيح أن الفنانة صباح ستظهر في بطولة فيلم مع المطرب سلمان ؟

العراق : مناهل السعيد

• بيقولوا كده !

سيد درويش (بقية)

« العبقرى » بين الالحان العربية والاوربية ، وكانت محاولة لابتداع الهارموني في موسيقانا

ومرطن التاثير في موسيقاه انه ينفعل انفعالا كاملا بمعاني الكلام الذى يلحنه

انه في الحانه الشاعر ، وليس الناظم ، وكما ان الشعر الحق ليس ألفاظا ووزنا ، فان اللحن الحق ليس ايقاعا ونغما !

اللقاء الاخير

كنا نتناول الغذاء في مطعم في عام ١٩٢٣

ودخلت علينا سيدتان ، كل واحدة تمشي على نغمة موسيقية ، وجلستا الى طاولة مجاورة لنا

شد سيد قامته ، واصلحت انا ربطة رقبتي ثم أعطيتهما كل أذني ، وبعد برهة سمعت واحدة تقول وهي تشير الى سيد :

— الجدع الاسمر ده يشبه خالص سيد درويش

فانتفش سيد واخذ ينقر بالملعقة على زجاج الكوبة التي امامه وعاد الصوت يقول :

— شوف ياختي ، الراجل بيبتسم لي ، فاكر روحه انه سيد درويش ، جاته داهية !

وتلقينا « الداهية » انا وسيد من غير احتجاج وهمس سيد في أذني :

— قول لهم انا سيد ، ولسه ما متش !

واردت ان اقول هذا لمن كانوا ينتقصون موسيقى سيد ، ولكنه توفي بعد ذلك بشهرين ، مات وعاشت موسيقاه

وحذق تيمور في حوار الرواية وفي مشاهدها ، أن يرمز بالماضي الى الحاضر

وانطلقت الحان سيد درويش

انها أصداء ثورة ١٩١٩ ، الثورة على الاحتلال وعلى القديم ، بل انها قطعة من ارض مصر استطاعت بعد صبر طويل ، أن تعبر عن آلامها وامانيها ، وانها رقعة من ارض مصر في الوانها المحلية ، وصبغتها الاصيلة

قدم سيد للجمهور الغذاء الذى ينشده فاقبلوا عليه اقبال الجياع على الخبز .. وهتفوا له

وسألت سيد بعد هبوط الستار ، وقد اخذ الجمهور المتحمس يهتف هتافات عدائية ضد الانجليز .. سألته عما يحسه بعد هذا النجاح ، فأجاب :

— كأني قتلت الف انجليزى يا زكي

وتلاحقت الحان سيد مندفعة لاهثة ، واكثرها من مسرحي «الريحاني» و «الكسار» حيث يقدمان فنا له صبغة محلية مصرية ، واندفع الجيل ينشدها ويغنيها ، ولما تنشأ بعد محطة للاذاعة !

وقد تتساءل ولماذا لم يغن الجيل الحان غيره من الملحنين ؟!

ان الموسيقى مثل الازياء .. ولكل عصر الزى الذى يخاطب ذوقه ..

والموسيقى مثل الادب ، يجب ان تقتطع من حياة الناس لتخاطبهم فيما تحسه قلوبهم ..

وموسيقار الجيل الذى يعيش فيه ليس من يحذق ضروب الموسيقى وينبغ في صناعتها فحسب ، وانما هو من يستطيع بفطرته السليمة وبطبعه غير الاصم ، أن يستلهم روح عصره فيما يقدمه من الحان ..

وسيد درويش لم يبتدع ضروبا جديدة في الموسيقى العربية ، ولم يبدل من انظمتها الرئيسية ، ولم يكن مطربا عظيم الشان ، لا شيء من هذا ، ولكن سيد احس ماينشده الوعي المصرى من مطالب تحقق له المزيد من التجدد ، ومن التحرر ، ومن الانطلاق ، بعد ان شعر بذاتيته وتطلع الى الغرب في فنونه وتياراته ، انموسيقى « سيد » تعبير عن مزاج امة باسرها !

فى العراق

.. لماذا لم تنشروا فى مذكرات عبد الوهاب بعض الصور التى اخذت له اثناء زيارته للعراق ؟

بغداد : جميل النصراوى

● لان عبد الوهاب هو الفنان الوحيد الذى لا يهتم بالاحتفاظ بصوره مانعرفش ليه !

وساطة ..

.. ارجو ان تتوسط لى عند الاستاذ فريد الاطرش ليرسل الى صورته حتى ازين بها شعرى!

العراق : آنسة سامية

● اطلبيها منه مباشرة لانى لا أحب الوساطات عملا بالحكمة القائلة : « يا داخل بين البصلة وقشرتها » ..

شادية

.. هل انجبت شادية طفلا ؟

الحوامدية : ش . ك

● لحد دلوقت .. ماحصلش !

كذلك

.. سبق أن قلت للقراء انك لا تريد نشر صورتك . لكنى رأيتها منشورة فى بعض المناسبات فعرفتك .. اليس كذلك يا اخا العرب ؟

الكاظمية العراق : صالح على أبو جلود

● كذلك يا اخا العرب !

أسئلة هامة

.. لماذا لم تخصصوا صفحة للاجابة عن الاسئلة الهامة ؟

الزقازيق : محمود فهمى خاطر

● والاسئلة « الهامة » دى تبقى ازاى ؟

مراسلات

.. اذا راسلت بعض الفنانين والفنانات فهل يجيبون على رسائلى ؟

الكويت : محمد الصالح الازبان

● انت وبختك

بالالوان

.. متى نرى معظم افلامنا المصرية بالالوان كالافلام الامريكية ؟

الاسكندرية : حسين محمد الكشير

● عندما يكون عندنا امكانيات السينما الامريكية أو السينما الهندية حتى ..

تحويل

.. كم تساوى الثلاثة قروش مصرية بعملتنا العراقية ، وما هى الوسيلة لارسال هذا المبلغ الى مصر ؟

العراق : فرغل شامى

● تساوى بعملتكم ثلاثين فلسا ، ويمكن الحصول على « قسيمة مجاوبة دولية » بهذه القيمة لارسالها الى من شئت

يا حمامة ..

.. من هو المطرب الذى غنى أغنية « يا حمامة طيرى » ؟

غزة : ليلى رزق الله

● ما اخبيش عليكى .. انا عمرى ماسمعت الاغنية دى !

فريد الأطرش

.. الا يزال فريد الاطرش يعيش اعزب ؟

طلخا : فاروق عبد العال الصعيدى

● ايوه

ما السبب ؟

.. هل تستطيع ان تفسر لى السبب الذى يجعل المطربة تهمل الرد على رسائل المعجبين ؟

العراق : آنسة سعاد النقيب

● لازم المعجبين مش عاجبين !

طرزان

باحب حماتى (بقية)

هى : طيب .. انتهينا !

هو : على ايه ؟

هى : من دلوقت مانيش قاعدة هنا .. علشان يخلى لك الجو مع حماتك !

هو : اهو ده عيب الصراحة ! يعنى الحق على اللى ماكدبتش عليكى ؟

هى : ابدا .. بالعكس ! ده انا اشكرك قوى..

هو : العفو يا افندم .. ده أقل ما يجب !

هى : أيوه..حاكم انت من الناس اللى بيعرفوا الواجبات قوى .. خصوصا «واجبات الزوجية»

هو : رجعنا « للنقرزة » ؟ دلوقت أقدر اعرف ايه اللى انتى عايزاه ؟

هى : حاجة من اتنين : بانعزل فى شقة لوحدنا .. يا اسيب لك البيت وامشى !

هو : طيب ادينى مهلة يومين تلاتة افكر ..

هى : عندك مهلة ٢٤ ساعة بس .. دقيقة زيادة مافيش !

هو : أمرى لله !

وعادت فيفى تسألنى :

– ما رأيك فى هذه النتيجة ؟

■ لقد وضعك زوجك أمام امتحان دقيق .. فاذا وافق على الانتقال الى مسكن مستقل،كان فى هذا الدليل القاطع على انه يحبك أنت ..

– واذا رفض ؟

■ يبقى «خازوق» !

– ٣ –

وبعد بضعة أيام : اتصلت بى وقالت فى انفعال :

– طرزان ؛ لقد كسبت الجولة الاولى ..

■ ازاى ؟

– انتقلنا الى مسكن جديد..وانا الآن أتحدث اليك منه ..

■ طيب ياستى .. مبروك !

– ٤ –

ومضى شهران قبل ان اسمع صوت «فيفى» لآخر مرة .. وكان ذلك فى منتصف الليل .. كانت ثائرة الاعصاب ، شديدة الانفعال .. وما ان رفعت سماعة التليفون حتى انطلقت تقول :

– لعنة الله على الرجال جميعا .. انهم مخادعون .. مخاتلون .. كذابون ..

■ وايه كمان ؟

– وغجر ودون !

■ بس كده ؟

– تصور ! زوجى الذى كنت اتوسم فيه الغباوة .. وضيق الافق .. و « العبط » يمكر بى ويسخر منى ؟

■ لكن ماذا حدث ؟

– لقد اعترف لى امس ، ان حبه لحماته كان تمثيلا فى تمثيل .. وكان الغرض منه ان يجعلنى الح فى وجوب السكنى فى منزل مستقل ، بعد ان رفضت ذلك اول الامر .. بذمتك .. هل دى « اخلاق » ؟

■ مالوش حق !

– ماذا تقترح عقابا لهذا الخائن ؟

■ عجبا ! اذا احب حماته قلت انه « خائن » .. واذا لم يحبها يبقى برضه « خائن » .. ما هذا المنطق ياست الحسن والجمال ؟

– انت بتدافع عنه .. آه .. لا مؤاخذة .. نسيت انك راجل زيه .. والرجالة كلهم زفت !

■ زفت .. زفت .. بس نعيش !.

ابتسامات

نظر صديقى الى الفترينة فرأى سترة من التيل الايرلندى نالت اعجابه .. فدخل المحل يسأل البائع : « كام تسوى الجاكته دى ؟ »
قال : « ثلاثين قرش »
قال : « طيب لفها ! »
واذا بالبائع تظهر عليه الدهشة ويقول : « ايه هيه اللى الفها .. أنا افتكرتك عايز تبيع الجاكته اللى عليك ! »

احمد الجزيرى



كوكا
ابتسامة من القلب

كان يعرض عليها « الالبوم » الذى يضم صور أفراد اسرته .. فقالت : « عندى ملاحظة .. لقد نسيت أن تضع النكت تحت الرسوم ! »

دانى كاى

•

– هل تتشاءم من اجتماع ثلاثة عشر شخصا حول مائدة ؟
– نعم .. خاصة اذا كنت سأدفع ثمن مشروباتهم !

بوب هوب

•

– أعتقد انى سىء الحظ فى الحب ..
– لماذا ؟
– أول فتاة أحببتها صدتنى .. والثانية تزوجتنى !

أماديو نازارى

دخلت السيدتان معرض الزهور فاستلفت نظر الاولى نوع غريب من الزهور .. فاشارت اليه قائلة : « أعتقد أن الزهور دى من فصيلة الابصال »
فردت الثانية وهى تشير الى بطاقة معلقة بالاصيص : « لأ .. دى من وزارة الزراعة ! »

شريفة ماهر

•

كان «فتوة» مشهورا فى حى من أحياء شيكاغو .. ولكن فلاحا فى احدى الضواحى قال يوما لاصدقائه أنه يستطيع أن يمزقه اربا .. فلما أبلغه أصدقاؤه ذلك غلى الدم فى عروقه..وأسرع يركب حصانه ويتجه الى تلك الضاحية ..
وجد الفلاح يحرث ارضه ، فوثب بحصانه من فوق سور الحقل وأقبل عليه يقول : « ماذا ادعيت بشأنى يا هذا .. »
غير ان الفلاح لم يجب وانما اكتفى بأن حمل الفتوة وطوح به من فوق السور ..
ونهض الفتوة ينفض عن نفسه التراب .. فقال له الفلاح : « أتريد شيئا آخر ؟ »
قال : « اذا سمحت .. ارم لى حصانى لاذهب ! »

ايثل باريمور

•

وقف صاحب السيرك يمسح عرقه ويقول للاعبى السيرك : « يؤسفنى أن ايرادنا يقل يوما بعد يوم .. بالامس استطعت ان ادفع لنصفكم أجورهم .. أما اليوم فلن أستطيع أن ادفع لاكثر من ثلاثة..وتريث لحظة ثم أضاف : وقد اخترت المصارع .. والملاكم .. وآكل البشر ! »

جيرى لويس

•

صاح الدليل حين وصل بالسياح الى الشلال : « أرجو أن تكف السيدات عن الكلام حتى نسمع صوت الشلال ! »

مريلين مونرو

عندما هاجمنى جمالى !

للنجمة آن شريدان

كان الجميع يتوقعون لى أن أصبح مدرسة بعد أن التحقت بمعهد المعلمات فى ولاية تكساس الشمالية ، ولكن الدهشة استولت على الجميع حين أصبحت نجمة سينمائية بدلا من أن أحمل مشعل تربية النشء

والواقع أننى لم التحق بمعهد المعلمات الا لكى أدرس فن الخطابة والالقاء ، لاننى كنت فى قرارة نفسى اريد ان أقف أمام الكاميرا وعلى خشبة المسرح .. وكان لا بد من اجل هذا ، أن اتسلح بالبراعة فى الخطابة والالقاء حتى أضمن النجاح الفنى ..

وقد حدث أثناء وجودى بالمعهد ان اشتركت فى كثير من التمثيليات المدرسية . وقد حضر أحد النقاد المعروفين احدى حفلات الطلبة ، فلما انتهت الحفلة تقدم الى مهنئا،ولم يتركنى الا بعد أن أقنعنى بالاشتراك فى احدى مسابقات الجمال التى كانت شركة أفلام « بارامونت » .. تنظمها بين حين وآخر

كان ذلك فى عام ١٩٣٣ ، وكنت وقتها فى الثامنة عشرة من عمرى ، وتقدمت الى المسابقة فكان من حسن حظى أن فزت فيها بعقد للظهور فى أفلام الشركة

ووقفت أمام الكاميرا سبع عشرة مرة ، ولكن احد أدوارى لم ينل رضائى فقد كان كل هم المخرجين الذين أظهرونى فى أفلامهم استغلالى كصورة جميلة

وما أن انتهت مدة تعاقدى مع الشركة حتى قررت أن اعمل حرة طليقة . ولا أنكر أننى تاسيت كثيرا ، ولكن الامل كان يمدنى بالشجاعة التى ساعدتنى على تخطى العقبات التى اعترضت طريقى ..

حرب مع الحيـاة

والواقع اننى كنت،فى سنواتى الاولى بهوليود، فى حرب مريرة مع الحياة . ولعلنى وقتها كنت أستمد الشجاعة فى خوض هذه الحرب من أحد اسلافى القدماء وهو الجنرال شريدان ، الذى أبلى بلاء حسنا فى الحرب الاهلية الامريكية ..

ولكنى أعترف أنه مع شدة جلدى وقوة احتمالى مرت بى لحظات كدت خلالها أسلم بالهزيمة ، فقد طالت أيام نضالى حتى أفنت آخر دولار معى ، ولم أعد أجد ما أسد به رمقى الا بصعوبة . حتى لقد قررت فى لحظة يأس أن أودع هوليود الى الابد .. ولكن الى اين ؟ لقد كان من العسير على أن أعود الى أهلى وعشيرتى وأنا انسانة محطمة مجردة من الامل ..

نور بعد ظلام ..

وبقدر ما كنت أحب السينما ، أصبحت أمقتها وارى فيها سبب شقائى ، وكان كل يوم يمر بى أشد ظلاما من سابقيه حتى اسودت الدنيا فى وجهى ورحت أتخبط فى طريقى وأنا لا أدرى الى أى نهاية أسير

وفجأة لمع نور ضئيل وسط الظلام الذى كان يحيط بى . كانت شركة « وارنر » تبحث عن ممثلة اشترطت فيها أوصافا معينة . لتقوم بدور البطولة فى فيلم عن حياة السجون اسمه « جعلوا منى مجرما » ورآنى أحد رجال الشركة فوجد فى ضالتهم . وكان أن تعاقدوا معى للظهور فى هذا الفيلم أمام جون جارفيلد

وجاء هذا الفيلم نقطة تحول فى حياتى ، فقد لفت ظهورى فيه أنظار رجال الشركة فى وقت كانت تلمع فيه على الشاشة « جين هارلو » وارادت شركة « وارنر » أن تجعل منى « جين هارلو » أخرى ، فاستدعت مدير دعايتها ، وطلبت اليه أن يقدمنى الى الجمهور بطريقة مثيرة ..

ولم تمض أيام حتى كانت صورى تملأ صفحات الجرائد الاولى وتحتها لقبى الجديد « ملكة الاومف »

كرهت جمالى ..

وبقدر ما أثار هذا اللقب الجمهور بقدر ما كرهته ، فقد تبين لى أننى لم أعد فى نظر السينمائيين والجمهور سوى صورة زاهية براقة أما كونى ممثلة ذات مواهب فهذا أمر لم يفكر فيه أحد ..

وليت أمر الاومف انتهى عند اهمالهم لى كممثلة لقد تمادى الى خلق متاعب عديدة مع الجمهور فقد بلغ من جنون أحد المعجبين بى أن انتظرنى فى طريق اعتدت السير فيه ودون أن أشعر وجدته يحيط يدى ويده بقيد حديدى ثم يبتلع المفتاح ويقول لى اننى أصبحت مرتبطة به الى الابد .. وألح المعجب فى الذهاب الى مكتب تسجيل عقود الزواج ، وذهبت معه لا الى مكتب التسجيل ، ولكن الى مركز البوليس !

ثم تزوجت ..

لم أتزوج من المعجب لانه كان هناك زواج آخر فى انتظارى .. وكان هذا هو زواجى الثانى لاننى كنت قد تزوجت من قبل أحد الممثلين الناشئين ولم يعش زواجنا طويلا

أما الزوج الثانى فكان زميلى « جورج برنت » وقد انفصلنا بعد عام واحد بالطلاق ، لان عمل كل منا كان يباعد بينه وبين الآخر ، ولان شهرتى كملكة للاومف كانت تسبب لى من المتاعب ما كان يثير جورج ..

ولما ضقت ذرعا بهذا الاومف الذى الصقوه بى قررت أن أضع حدا لهذا اللون من الدعاية ، وكانت الشركة فى ذلك الحين تستعد لاظهارى فى فيلم جديد ، فتعمدت أن أتوقف عن العمل بحجة أن الاجر الذى تدفعه الى ضئيل . وكان كل شىء معدا للعمل فقد رأت الشركة أن تستبدلنى بريتا هايورث

وعرضت على الشركة بعد ذلك الظهور فى فيلم آخر ، ولكنى رفضت للمرة الثانية ، وكان أن اعتبرتنى الشركة موقوفة عن العمل

ولم يثننى هذا عن قرارى ، فقد كان هدفى أن اتخلص من ذلك اللقب الذى عرضنى لمتاعب لا نهاية لها ..



حول العالم ..

وكانت الحرب فى تلك الاثناء فى أواخر أيامها . فقررت أن أساهم بنصيب فيها . وكانت أكبر مغامرة تخللت حياتى ، فقد قطعت عشرات الالاف من الاميال لكى أرفه عن المحاربين والجنود

والتحقت بالصليب الاحمر كممرضة ، وطفت بقرى الهند وقت اشتداد وباء الكوليرا فيها . وطرت فوق جبال هملايا ، وتوغلت فى أعماق الغابات ، وأنا أقوم بواجبى كممرضة أحيانا وكفنانة أحيانا أخرى ..

وقد كانت التجارب التى مرت بى خلال رحلتى عديدة شاقة ، ولكنها زادت مواهبى صقلا ، وجعلتنى أعرف الحياة على حقيقتها ، وهذا ما يجب ان تعرفه كل ممثلة تريد أن تقطع الطريق الشاق الى المجد !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ أو الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٦٦
١٩٥٤/١٠/٥

AL KAWAKEB
No. 166
5.10.1954


Revlon
NAIL ENAMEL
ريڤلون
مستحضرات التجميل الفاخرة